

# عبدالسند يمامة: عيد الجهاد صفحة وطنية من أجل الحرية والديمقراطية الشعب المصري يسجل ملحمة في جمع التوكيلات وثورة ١٩١٩



## العيد يرمز إلى أول مواجهة حقيقية مع المستعمر البريطاني لا بد من عودة الاحتفال بهذا اليوم ضمن أعياد مصر الوطنية

عبدالسند يمامة ضرورة عودة الاحتفال بعيد الجهاد الوطني على المستوى الرسمي أسوة بكل أعياد مصر الوطنية، وأشار الدكتور عبدالسند يمامة إلى أن هذا العيد بمثابة قصة كفاح شعب من أجل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وبعد أول مواجهة حقيقية مع المستعمر البريطاني وبدء تشكيل تيار الحركة الوطنية المصرية لتحرير الأرض المصرية واستقلال الدولة عن بريطانيا. كما أنه يعد رمزاً للكفاح الشعبي ضد الاحتلال من أجل استرداد العزة والكرامة والحرية، وهو يوم ميلاد مصر الحديثة وترسيخ مبادئ وأركان الدولة الوطنية، وأكد الدكتور عبدالسند يمامة أن ترشحه في الانتخابات الرئاسية يأتي ضمن سلسلة وصفحات الوفد المضنية في التاريخ.

انتهاء الحرب العالمية الأولى لعرض قضية استقلال مصر على هذا المؤتمر، وفوجئ الزعيم ورفيقه بأن المندوب السامى يخبرهم بأنهم لا يمثلون المصريين، ورفض الاستجابة لمطلبهم.. وجاء رد الشعب بكل فئاته وطاقاته بتحرير التوكيلات ل«سعد» ورفاقه للسفر، وكشفت هذه المواقف عن رؤية المصريين الثاقبة التي جاءت بغفوية وتسلسلت الأحداث حتى تم نفي «سعد» ورفاقه إلى مالطة وسيشل واندلعت أهم ثورة في التاريخ الحديث وهى ثورة ١٩١٩، والتي غيرت وجه التاريخ المصري والعالمى في كثير من الأمور.

تحتل اليوم ذكرى عيد الجهاد الوطني الذى يوافق ١٢ نوفمبر من كل عام والذى يعد عيداً قومياً مصرية، ظل الاحتفال به حتى عام ١٩٥٢، وأعلن الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد والمرشح فى انتخابات رئاسة الجمهورية عن أن هذه الذكرى الخالدة فى تاريخ حزب الوفد والدولة المصرية، نستلهم منها الوطنية الحقيقية على يد رجال الوفد الأوفياء، وأشار الدكتور عبدالسند يمامة إلى أن هذا العيد يرمز إلى واقعة مهمة جداً تعد الأولى فى مواجهة الاحتلال البريطانى، عندما ذهب الزعيم خالد الذكر سعد زغلول ورفيقه على شعراوى وعبدالعزیز فهمى إلى المندوب السامى البريطانى يطلبون منه السماح لهم بالسفر إلى باريس لحضور مؤتمر الصلح عقب



بقلم:  
**د. وجدى زين الدين**

## قراءة فى القمة ودور مصر الواضح

انتهت القمة العربية الإسلامية التي عقدت فى الرياض إلى عدة قرارات مهمة يأتى على رأسها، طبقاً للبيان الختامى، الاتفاق العربى والإسلامى على رفض الحرب الإسرائيلية الوحشية على غزة، وضرورة وقفها وإحالة جرائم الحرب والمجازر الهمجية للجناية الدولية. كما أكدت القمة على أمر بالغ الأهمية وهو وقف الدول العربية والإسلامية بكل طاقاتها وإمكاناتها إلى جانب الشعب الفلسطينى فى نضاله وكفاحه المشروعين لتحرير كل أراضيه المحتلة وتلبية جميع حقوقه غير القابلة للتصرف خاصة فى تقرير مصيره والعيش فى دولته المستقلة ذات السيادة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وقد حملت القمة إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال مسئولية استمرار الصراع وتفاقمه نتيجة عدوانها على حقوق الشعب الفلسطينى. ولم يغفل البيان الختامى دعم كل ما تتخذه مصر من خطوات لمواجهة تبعات العدوان الإسرائيلى الغاشم على غزة ومساندة الجهود المصرية لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة بشكل فوري ومستدام وكاف.. إضافة إلى قرار مهم جداً وهو مطالبة مجلس الأمن الدولى باتخاذ قرار حاسم وملزم بوقف الحرب الإسرائيلية وكبح جماح سلطة الاحتلال الاستعمارى التي تنتهك القانون الدولى الإنسانى وقرارات الشرعية الدولية.

السؤال هنا: هل بعد قرارات القمة الطارئة يستجيب المجتمع الدولى وعلى رأسه الولايات المتحدة بوقف الحرب الإسرائيلية الفاشلة؟! وهل هناك إرادة عربية حقيقية للوصول إلى اتخاذ ما يُلزم مجلس الأمن باتخاذ قرار وقف الحرب؟! وبمعنى آخر وأوضح وذى أهمية: هل هناك ما يتم التلويح به فى وجه المجتمع الدولى والولايات المتحدة لإجبار إسرائيل على وقف الحرب؟! هذه التساؤلات ضرورية ومهمة جداً، وأعتقد أنها لم تغب أبداً عن قادة العرب خلال القمة، ويظل الأمر بالغ الخطورة فى ظل تعنت المجتمع الدولى، وفى ظل استمرار الحرب الإسرائيلية البشعة ضد الشعب الفلسطينى الأعزل، وفى ظل أيضاً مجلس الأمن المنوط به حفظ السلام وبتراخى فى أداء دوره ولا يفعل شيئاً سوى الرضوخ للولايات المتحدة الأمريكية التي تؤيد هذه الحرب الإسرائيلية البشعة. والسؤال: هل مجلس الأمن يطبق الشرعية الدولية على الدول الضعيفة فقط ويتجاهل الدول الكبرى التي سقطت أمام كارثة غزة؟!

الرائع فى القمة العربية والإسلامية هو موقف مصر الثابت الذى لا يعرف تغييراً ولا تحويلاً فيما يتعلق بقضية القضية الفلسطينية، وجاءت كلمة مصر التي ألقاها الرئيس عبدالفتاح السيسى واضحة وصريحة وتعتمد على رؤية شاملة لاستعادة حقوق الشعب الفلسطينى كاملة، فالرئيس طرح خطة تحرك من ست نقاط مهمة، وطالب المجتمع الدولى بتنفيذها، وجاءت هذه الرؤية واضحة جداً وهى وقف الحرب الإسرائيلية فوراً بلا قيد أو شرط، ووقف كل ممارسات التهجير القسرى للفلسطينيين داخل أو خارج أراضيههم وتحميل المجتمع الدولى مسئولية ضمان أمن المدنيين، وضمان نفاذ المساعدات وتحمل إسرائيل مسئوليتها كقوة احتلال، وتسوية الصراع بناء على حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية وإجراء تحقيق دولى فى الجرائم التي تشهدها غزة.

وستظل مصر على موقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية حتى يحقق الشعب الفلسطينى دولته المستقلة.

wagdyzeineldeen@yahoo.com



Call 16383  
www.fue.edu.eg

اللائين ١٢ نوفمبر ٢٠٢٢ - ٢٩ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ - ٣ هاتور ١٧٤٠ ق

العدد ١١٤٧٤ - السنة السابعة والثلاثون

# الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الثلاثة جنهات  
صفحات

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصرى

www.alwafd.com

رئيس التحرير  
**د. وجدى زين الدين**

رئيس مجلس الإدارة  
**د. أيمن محسب**

رئيس حزب الوفد  
**د. عبدالسند يمامة**

## تزايد العريضة والإجرام الصهيونى

### إسرائيل تهدد باجتياح لبنان وتحويل بيروت إلى «غزة ثانية»



**دلوقتى مع خدمة كاش أواى تقدر تسحب كاش  
من محطات البنزين او السوبر ماركت**



# كاش

19623

تطبيق الشروط والأحكام

اصدق

٩ نقاط بنزينك أو  
١٠ نقاط كاشك مع ايت



بنك أهل مصر

رقم التسجيل الضريبي ٤٦٢ - ٠٠٠ - ٢٠٠

مستشفى الشفاء تحول إلى مقبرة جماعية.. واستشهاد المئات من الأطباء والمرضى  
العراق يلمح بخفض إنتاج البترول بعد قمة الرياض 02



صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير  
مصطفى شردي

مديره التحرير  
طارق تهايم  
ياسر شوري  
فكرية أحمد  
المدير الفني  
أحمد أبو زيد  
مستشار التحرير الفني  
أشرف عزب  
مدير الإعلانات  
خالد الشيخ  
مدير الإنتاج  
إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير  
والإعلانات

١ شارع بولس حنا الدقي  
الجيزة

ص ب : ٢٥٧ إمبابة  
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١

٣٣٣٨٣٢٢٢  
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥

٣٧٦٠٢٠٠٧  
إدارة الإعلانات

١١١١٠٣٣٣٣١٢  
الوفد على الإنترنت

alwafd.org  
البريد الإلكتروني

الوفد:  
elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com  
التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار  
مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨  
٢٥٨٠٦٤٢١

الاشتراكات  
الاشتراك السنوي، ١٠٩٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهوري، ٥٥٠ جنيها  
ثلاثة شهوري، ٢٧٥ جنيها

## تل أبيب تهدد بتحويل بيروت إلى «غزة ثانية»

زعم أمس وزير الاحتلال الإسرائيلي، يوسف غالانت، أن حزب الله يقترب من ارتكاب خطأ كبير، ويهدد بأن ذلك سيؤدي إلى تحويل بيروت إلى غزة ثانية، وخلال جولة على الجبهة الشمالية على الحدود مع لبنان.

شُنت إسرائيل، أول غارة في العمق اللبناني منذ بدء تبادل القصف مع حزب الله والفصائل الفلسطينية، واستهدفت الغارة التي وقعت في منطقة الزهراني شاحنة كانت تنقل في حقل للموز، على بعد ٤٠ كيلومتراً عن الحدود مع فلسطين المحتلة؛ واعتبر مراقبون الغارة تصعيداً كبيراً من جانب إسرائيل في اشتباكاتهما مع حزب الله، بعد أن كانت محصورة في المناطق الحدودية، وتجدد القصف استهداف مرتفعات كفر شوبا وحلتا إلى القطع الشرقي من جنوب لبنان.

وقال إن «حزب الله يجر لبنان إلى حرب قد تتبدل، وهو يرتكب الأخطاء، وإذا ارتكب هذه الأخطاء هنا فمن سيضعف النمن أولاً هو مواطنو لبنان، وما تقوم به في غزة تعرف كيف تكوره، في بيروت، واعتبر أن «استنزاف حزب الله تحولت إلى اعتادات».

# تقارير خارجية

## إسرائيل تحول مجمع الشفاء الطبي لمقبرة جماعية استشهد العشرات من الأطباء ومرضى السرطان والأطفال المبتسرين الاحتلال يطالبهم بالخروج ويفتح نيرانه ويدمر أقسام القلب والرعاية المركزة والولادة



تصاعد أصوات الانفجارات فيما تضرب أحزمة الفسفور الأبيض المحرمة طوقاً من حممها حول مجمع الشفاء الطبي بغزة وتتقطع الكهرباء بشكل كامل بالتزامن مع استهدافه مباشرة من البواب والزوارق.

يأتي صوت «موشى تتر» مدير الارتباط في قوات العدو أجش مطالباً مدير مجمع الشفاء الطبي بالخروج والإخلاء فيجيبه كيف نخلى والمرضى والجثث تملأ المكان هل لديكم سيارات إسعاف لنا؟ فيجيب بلقة رقطاء نعم ننتظركم.. كيف ونحن لا نستطيع دفن الجثث التي فاحت رائحتها في المكان؟ فيما يحاول أحد المرضى الخروج جارا خراطيم الحمايل يتباغته مطلقات قناصة العدو في صدره ليرتقى مكانه.

لم تتوقف المآسى في الشفاء في اليوم السابع والثلاثين لحرب الإبادة عند نفاذ الوقود وتعطل الأجهزة الطبية، فالشهادات من داخل المجمع قاسية تقول شهادت من داخل المستشفى الذي تحاومه أحزمة النار والقصف المدفعي لكل مبانيه بالسلسلة المحرمة دولية.

وأسفر أحدث قصف على المستشفى عن استشهاد وإصابة عدد كبير من المرضى والأطقم الطبية والتنازحين الذين لجأوا إلى المستشفى، وتحديدًا إلى مبنى الولادة في المجمع. وكان قصف سابق طال قسم العناية المركزة أدى إلى مقتل مريض كان فيه وأبلغ طبيب وصحفي وحيد في المستشفى أن القصف متواصل منذ أكثر من ٢٤ ساعة، وتصببت غارة إسرائيلية في تدمير قسم أمراض القلب بمستشفى الشفاء، وأكدت مصادر طبية بأن عدداً من مرضى السرطان في قطاع غزة توفوا نتيجة عدم تلقيهم العلاج اللازم؛ في ظل انهيار القطاع الصحي وانقطاع الكهرباء والإمدادات. كما تم استهداف مباني القلب والولادة والرعاية بشكل مباشر مما أسفر عن استشهاد ٣ ممرضات و٥ مرضى بالعناية الفائقة بسبب نقص الأكسجين، ٣ من الأطفال المبتسرين حتى الآن وآخرون قد يواجون الموت في أي لحظة فيما أعلنت وزارة الصحة، ارتفاع حصيلة الشهداء والجرحى جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي إلى ١١٠٢٥ شهيداً، وأكثر من ٢٧ ألف مصاب.

وكشف الدكتور أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة، عن حاجة ٥٠٠ مريض سرطان للتحويل للعلاج خارج قطاع غزة، بعد انهيار المنظومة الصحية وعجزها عن تقديم الخدمات الطبية اللازمة جراء القصف الإسرائيلي.

## الصليب الأحمر يرفض مد المشافي بالمولدات ونائب صهيوني يدعو لتفجير الشعب الفلسطيني لأسكتلندا

إعداد: سحر رمضان

وأضاف المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، أن تلك الحروق والجروح لم تنهدما الطواقم الطبية من قبل، وهذا يدل على استخدام الاحتلال لأسلحة غير معتمدة ومعرمة، كالفسفور الأبيض وقنابل تدميرية حارقة، مؤكداً بقوله «هناك تسويق مستمر مع الأشقاء في مصر لنقل الجرحى للمستشفيات المصرية وهي خطوة إيجابية» مشيراً إلى ضرورة تكثيف الجهود؛ لخروج مئات الحالات من منزل لعائلة حمدان، في حي الصبرة، جراء استهدافه فجراً بقصف صاروخي. وقصفت طائرات الاحتلال الحرية منزلاً في دير البلح وسط قطاع غزة، مما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات، ولا وكد شهود عيان لهالقه، أن حصيلة الشهداء والمصابين والمفقودين الفلسطينيين سترتفع خلال الأيام المقبلة، ليس فقط نتيجة القصف الإسرائيلي لهم، لكن أيضاً نتيجة توقف مستشفيات كبيرة من المنازل يطلقون النار على المجمع الطبي من وقت

## العراق يلمح بخفض إنتاج النفط دعماً لقرارات قمة الرياض

توالت أمس ردود الفعل العربية والدولية عقب إعلان الختامي للقمة العربية الإسلامية الطارئة في السعودية عن أن الدول الممثلة قررت كسر الحصار على غزة وفرض إدخال قوافل المساعدات والغذاء والدواء والوقود إلى القطاع بشكل فوري.

ولمح العراق إلى إمكانية استخدام سلاح النفط وكشف مصدر حكومي عراقي عن مباحث تجريها الحكومة لتخفيض إنتاج النفط بعد قرارات القمة العربية الإسلامية حول غزة.

وقال المصدر إن «رئيس الحكومة محمد شياع السوداني اجتمع مع وزير النفط ومستشاريه في الطاقة والاقتصاد لبحث اتخاذ قرار خفض تصدير النفط بواقع مليون برميل يومياً من الحصص المقررة للتصدير». وأضاف: «هذا القرار قد يتخذ بسبب عدم توصيل القمة العربية الإسلامية إلى قرارات فاعلة لإيقاف إطلاق النار في غزة».

كما سلطت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية الضوء على القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية التي عقدت أمس الأول السبت في الرياض.. مشيرة إلى أن القمة أظهرت معارضة موحدة للممارسات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، وأشارت الصحيفة، في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، إلى أن قمة الرياض التي عقدت بين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي جاءت وسط هتاف مكثف بين القوات الإسرائيلية والمقاومة حول أكبر مستشفى في غزة.. وأشارت إلى أن إسرائيل شنت حملة من الغارات الجوية وغزوا برية للأراضي الفلسطينية تقول إنها تهدف إلى القضاء على حماس بعد أن شنت هجوماً على إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي.

ونقلت «وول ستريت جورنال» عن عدد من وزراء خارجية عرب قولهم قبل القمة: إن دولهم تسعى إلى وقف إطلاق النار لحماية أرواح المدنيين والسماح بوصول الغذاء والإمدادات الطبية والمساعدات الإنسانية الأخرى إلى غزة حيث استشهد أكثر من ١١ ألف فلسطيني هناك غالبيتهم من النساء والأطفال.

كما نقلت الصحيفة عن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قوله في افتتاح القمة: إن المملكة ترفض العدوان الإسرائيلي والاحتلال والتفجير العنصري لسكان غزة فيما ألقى بالمولد على إسرائيل في الجرائم المرتكبة ضد الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة أيضاً: إنه منذ بدء الحرب، قدم الرئيس الأمريكي جو بايدن دعفاً كبيراً لإسرائيل حيث سافر إلى هناك بعد أسبوعين من هجوم حماس.



## «العفو الدولية» تجمع مليون توقيع حول العالم على عريضة لوقف إطلاق النار

لمطالبة بوقف إطلاق النار، ومع ذلك لم تلق دعواتهم آذاناً صاغية من جانب المجتمع الدولي». وأشارت «روسا» إلى أن سلطات الاحتلال تواصل نزع الصفة الإنسانية عن الفلسطينيين في خطابها؛ بينما تقصف قواتها مهمات لاجئين مكتظة بالسكان، ومستشفيات، ومدارس تديرها الأمم المتحدة، ومخابر، ومساجد وكنائس، وطرقها، ومنازل مدنيين، وتقتضي على عائلات كالمها.

استمرار وتوسع الكارثة الإنسانية غير المسبوقة.

وقالت «روسا» ترك تشديد إسرائيل لحصارها على غزة وفيها مليوناً شخص دون إمكانية وصول إلى ماء الشرب والطعام، واللوازم الطبية والوقود؛ أدى إلى انهيار النظام الصحي في وقت يزيد فيه عدد الجرحى على ٢٥ ألف شخص. وهجر ما لا يقل عن ١.٥ مليون من منازلهم قسراً، إلى جنوب القطاع.

وأضافت: «طالب الموقوفون على العريضة بحماية المدنيين، في وقت يواصل فيه مئات الآلاف الاحتجاج في شتى أنحاء العالم».

**دكتور ياسر الهضيبي**  
سكرتير عام الحزب  
رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيوخ  
يتقدم بخالص التهنئة إلى  
**الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صبحي**  
نائب رئيس لجنة الرياضة بالحزب  
بمناسبة فوزه وقائمته كاملة  
برئاسة نادي ٦ أكتوبر الرياضي  
تمتينا له دوام التوفيق والنجاح

**النائب الدكتور أيمن محسوب**  
رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوفد، الإعلامية  
يتقدم بخالص التهنئة إلى  
**الدكتور عبد اللطيف صبحي**  
نائب رئيس لجنة الرياضة بالحزب  
بمناسبة فوزه وقائمته كاملة  
برئاسة نادي ٦ أكتوبر الرياضي  
تمتينا له دوام التوفيق والنجاح

**دكتور عبد السند يمامة**  
رئيس حزب الوفد  
يتقدم بخالص التهنئة إلى  
**الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صبحي**  
نائب رئيس لجنة الرياضة بالحزب  
بمناسبة فوزه وقائمته كاملة  
برئاسة نادي ٦ أكتوبر الرياضي  
مع أطيب الأمنيات له  
بدوام التوفيق والنجاح

**عباس حزين**  
عضو المكتب التنفيذي ورئيس لجنة الرياضة  
**محمد الإتربي**  
عضو الهيئة العليا ومقرر لجنة الرياضة  
وأعضاء اللجنة يتقدمون بخالص التهنئة إلى  
**الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صبحي**  
نائب رئيس لجنة الرياضة بالحزب  
بمناسبة فوزه وقائمته كاملة برئاسة نادي ٦ أكتوبر  
تمتينا له دوام التوفيق والنجاح

**مراكز الخدمة والصيانة**  
غاز مصر  
Egypt Gas  
خبرة .. تتواصل مع الأجيال  
الأولي في مصر  
والشرق الأوسط  
في تنفيذ كافة أعمال التول الغاز الطبيعي  
تقوم العمل .. ملابري الغاز  
19220  
129  
٢ شارع النخيل - المنطقة - جسر للجنة التنفيذية  
تليفون : ٢٤١٨٠١٠ - ٢٤١٧٤٤٤  
فاكس : ٢٤١٧٨٧٠٠



## بين الاقتصاد والسياسة (٢)

في تناولي لكتاب الدكتور هاني سرى الدين في مقال أمس توقفت عند طرح المشاكل التي واجهت الحياة الحزبية منذ ثورة ٢٣ يناير ١٩٥٢ انتهاء بالجمهورية الأولى بعد قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وقد شهدت هذه الفترة تجسيد الأحزاب السياسية وتحولها إلى ديكور يمتثل وجه النظام في ظل أفراد حزب واحد بالسلطة، ولكن تغير كل ذلك بعد قيام ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٢.

عادت مصر إلى المصريين، وجاء نظام ٣٠ يونيو الذي استطاع أن يجعل الشعب والجيش والشرطة بدأ واحدة، وتم القضاء على الإرهاب، وبدب الاستقرار والأمن في قلب الوطن، وظل الحديث عن الإصلاح قائماً ولكن بطريقة مختلفة، وتحدث الرئيس السيسي في أكثر من مناسبة بأن الإصلاح السياسي مرتبط بحركة الجماهير والأحزاب السياسية وقهرتها على التأخير، وهما يدمج الشباب وأعضاء تسبقة الأحزاب في حركة المحافظين وفي التعديل الوزاري. كما أنه ليس لديه حزب حاكم، وليس رئيساً لحزب كما كان في السابق، ويريد مؤسسات لديها القدرة على منع استهداف الدولة، وتحدث عن رغبته في اندماج الأحزاب السياسية الموجودة على الساحة في أربعة أو خمسة أحزاب من أجل المنافسة، كما دعا إلى حوار وطني يشارك فيه جميع المصريين لتحديد أولويات العمل، وفي عهد الرئيس السيسي عادت الفرقة البرلمانية الثانية ممثلة في مجلس الشيوخ.

ويستكمل الحديث عن الإصلاح الدكتور هاني سرى الدين، أستاذ القانون التجاري بكلية الحقوق جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والاستثمار بمجلس الأهداني كتابه الجديد ويعمل عنوان إصلاح مصر بين الاقتصاد والسياسة وهو كتاب جدير بالقرارة من متخصص بحال تقديم رؤى إصلاح حقيقي لمصر سعياً لواقع أفضل ومستقبل للأجيال القادمة، وهو أحد المؤلفين بأن الإصلاح الاقتصادي والعظم وجهان لعملة واحدة، وأن التنمية بمفهومها الشامل لا تتحقق إلا بإصلاح اقتصادي مدعوم بإصلاح سياسي، وأن التنمية المستدامة تتحقق أيضاً بتطبيق مبدأ سيادة القانون، وتشجيع المشروعات الصغيرة، والاهتمام بالتعليم والصحة ودعم العدالة الاجتماعية مع احترام حقوق الإنسان ويكون ذلك مدخلاً مناسباً إلى الديمقراطية الكاملة، ويشيد الدكتور هاني سرى الدين ويقول للتاريخ وحجراً أنه كان وما زال مؤمناً بعمقمة الدور الذي لعبه الرئيس عبدالفتاح السيسي في حماية الأمن القومي المصري، والحفاظ على وحدة وتماثل الدولة المصرية، والتعامل بحسم مع أزمت حدود مصر الشرقية والغربية والحفاظ على أراضي الوطن من التلصق.

وعلى المستوى الشخصي فإن الدكتور هاني سرى الدين ومن خلال كتابه القيم صحح لي فكرة عن السياسة التي كما تردها ونحن نطالب بأن السياسية هي من القلب، فقال إن البعض يتصور أن السياسة هي أن تراوغ، وتكتب وتدعي، ويعتقد البعض أن السياسي البارع هو بالضرورة إنسان مكار، بحيث، يظهر غير ما يبطن، ويعدو الأخرين، ويلقأ أموراً لتحقيق غايات معينة، لكن يقول الدكتور هاني سرى الدين إن الانجازات الحقيقية في العالم الحديث حقيقياً سامة عظيم الركزوا في الأساس على الأخلاق والقيم النبيلة، هؤلاء لا يعرفون أن التبرير كافة الوسائل في سبيل تحقيق الغايات لا يصنع مجدداً ولا يحقق نفعاً.

كما يقول إن الأمم التي نجحت في تحطى صعابها، وخلفت نحو المستقبل بنجاح كبير هي تلك الأمم التي صحت فيها الممارسات السياسية الديمقراطية، وتقبلت كل فكرة لكل في واحد وفتحت الأبواب لتعددية حقيقية، ودعا الأحزاب السياسية إلى التزول للناس والأحزاب الملتصقات بهمومهم، والعمل على وضع حلول حقيقية لها، كما طالب الشباب السياسية بنقد ذاتها، ومراجعة أفعالها واستكمال بناء مؤسساتها، والخروج من فخاخ الخلافات الضيقة إلى حياة التفاعل المباشر من المواطنة.

كتاب إصلاح مصر بين الاقتصاد والسياسة يحتوي على توصيات مهمة من أستاذ متخصص، كما فيها إلى طرح تصورات وأفكار وبرامج متفكرحات من كافة التيارات السياسية، بما يضيف إلى صانع القرار ويفير له جوانب قد تبدو مبتسمة.



## حكاية الأب (توما)، وخادمه في حارة اليهود

انتهت القمة العربية الإسلامية الطارئة يوم السبت الماضي ١١ نوفمبر ٢٠٢٢ ليبحث العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ببيان ختامي وقدمته ١١ إزاء وما تلاها من إعراب وتأكيد واستنكار وإدانة وتوجيه، من شملت القرارات ٢١ بنداً لا تخفف من مقدمه البيان، وتكتفي بهذا الحديث عن تلك القمة غير العادية، فالكلمات لن تستطيع التعبير عن حيازة البيان الذي وصل قته، تزامناً مع ما يرتكبه العدوان الإسرائيلي من مجازر وعمليات إبادة جماعية وتفجير وجرائم حرب دخلت شهرها الثاني ضد الأبرياء، من أهل غزة.

كانت تلك المقدمة للتحقيق ليس أكثر، وحتى لا يضعف وقت الفرائز الكريم في مناقشة وتحليل «إلا وما تلاها»، سأروي لكم قصة ذبح الأب «توما الكوشوي» وخادمه «إبراهيم عمارة» في حارة اليهود، ربما يستيقظ القرب الداعم لهذه الجرائم من تلك القبورية التي يقع فيها، وانطلاقاً من تصريح «بلينكن» وزير الخارجية الأمريكي الذي وقف بكل فخز مند شهر تقريباً يقول أنه في إسرائيل يمشيه يهودي ابن يهودي، تبدأ الحكاية.

١٨٠٧، كان أبوماً توماً طبيباً مهنياً عالمياً يعالج المرضى في مستشفى خاص وكان ماهرًا بصناعتها تعظيم الجدي، وفي يوم الخامس عشر من شهر فبراير ١٨٠٧، ذهب الأب «توما» لعزارة اليهود بقصد تطعيم طفل ضد مرض الجدري، وتزوج من امرأة من بيت هذا الطفل دارداد «هراري» «صديق الأب» وبعيد «هراري»، من تفتي اليهود في الشام، وكان الناس يبايئون في توفيره وإعلاهم، فلما رأى «هراري» الأب «توما الكوشوي» مازاً أمام داره استدعاه للبعد، وكان موجوداً بالدار أجا «دارود»، وبعده واثان من أكبر اليهود، وولد توما وأخذ السكنين ونحوه بفضله.

وعندما بدأت يد «هراري» ترتجف توقفت عن إكمال العملية، فيضاه أخوه «هارون»، وسامعته، وكان الضمضون يتناولون الدم في إياه ثم يضعونه في زجاجة بيضاء، ثم إرسالها فيما بعد إلى الحاخام باشا «بعقوب العنتابي»، وبعد أن تمت تصفية دم الأب «توما» نزعوا ثيابه وأحرقوها، ثم قطعوا الجسد قطعاً وسحقوا عظامه سحقاً «بيد هون»، ثم ألقوا تلك العظام المسحوقة وهذا الجسد المقطوع في أحد المصارف، وظنوا أنهم بهذا الطريقة قد فطنوا الجريمة في قبر عميق.

ولما طال وقت رجوع الأب «توما» إلى ديره فلق خادمه «إبراهيم عمارة» وتوجه إلى حارة اليهود يسأل عنه، لأنه كان يعلم أن معلمه قد ذهب إلى هناك، وعندما وصل إلى دار «دارود هراري»، يسأل عن الأب «توما»، أدخلوه وذهبوا كل ذبحوا معلمه.

وأثناء التحقيقات اعترف سبعة من المتهمين بأنه قبل الواقعة بأيام أخبرهم الحاخام باشا بأنه يلزم الحصول على دم بشرى لاستعماله في عيد النصح القريب، فاجابه «دارود هراري»، بأنه سيحصل على ذلك مهما كلفه من أموال.

وخلال محاكمة هؤلاء المجرمين هاج يهود أوروبا وحاولوا الحصول على عفو للمتهمين ولكن خاب مساهمهم وصدر الحكم على عشرة منهم بالإعدام، واستمرت المحاكمات والحاولات لإنقاذ المحكوم عليهم، ووصل مدندان من قبل جمعية الاتحاد الإسرائيلي إلى مصر، ورفعا عريضة لمحمد علي باشا التماس فيها إعادة النظر في الدعوى، فقبل محمد علي هذا التماس، وأصدر عفو عن المجرمين في نهاية الأمر!

كانت القضية الخاصة بذبح الأب «توما» وخادمه «إبراهيم عمارة» وما كتبه التحقيقات ليست من وهي الخيال، بل ذكرها «شارل لوران»، في كتابه «المسائل التاريخية عما جرى في سوريا سنة ١٨٠٥»، وترجمها عن الفرنسية الدكتور يوسف صبر الله، بالإضافة إلى كتاب «اليهودى حسب التلمود» للدكتور روفائيل، وضممها في كتابه «الكنز الكورسود في قواعد التلمود ١٨٩٩» يقول الدكتور نصر الله في مقدمته الكتاب: «لا نطق أياها الفائر لئلا يبين أن الدكتور نصر الله في مقدمته الكتاب: «لا نطق أياها المشهوره لدى عموم الكتاب «صراح البرية» لصاحبه حبيب أفندي فارس وكتاب فرنسا اليهودية لأدوار «دريون».

وقد جاء في كتاب «صراح البرية» ١٨٩١، واقفة مشابهة لواقعة الأب «توما» وهي اختفاء الطفل «مترى عبدالقادر» أحد أبناء طائفة الأرمون الكاثوليك، في دمشق التي تم العثور على جثته في بئر مغطاة، وقُتبت ضديداً رثا، في هذا الطفل تصلع رثا لا يظنأنا في غزة اليوم، تذكر بعض أبايتها، ربما يشتر كل من يدعهم هذا الكتابين الرخصى بصرخات هذا الدم البرية».

يا أبا الحاخام رجعتي إلى.. أمي وأهلي ليس ينفعكم دمي لم يسمع القاسي الصراح وإنما.. زاد العذاب يضرب سوط مؤلم يا نديت يا ربي أزل عنى عذابهم.. فمن فؤلى لقد سدوا فمي



# «النواب» يوافق على تشديد عقوبة التحرش هانى أباطة: جريمة دخيلة على المجتمع المصرى

كتب- حمادة بكر وحازم العبيدي:

وافق مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي نهائياً على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات، لتشديد عقوبات جرائم التحرش والتمتر. ويستهدف مشروع القانون تجريم تلك الظاهرة ومواكبة الظروف المستجدة ورصد الظروف التي أفرزها الواقع العملي والحالات التي تشكل اعتداء على الحياة الخاصة، الأمر الذي تتعين معه حمايتها من خلال التصدي لكافة صور الجرائم المستجدة التي تقع نتيجة هذا الاعتداء، وتقرير العقوبات المناسبة لها، وتعديلها حال تغير الظروف التي تخل بهذا التناسب ضماناً لفاعليتها. وأوضح تقرير اللجنة أنه تلاحظ في الأونة الأخيرة أن هناك بعض الصور المستجدة التي يجب التدخل بتأجيلها في جرائم التعرض للغير في مكان عام أو خاص العنف والتحرش الجنسي أو التمر حال ارتكاب الجريمة في مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل العام أو الخاص أو من شخصين فاكتر ومن هنا جاء مشروع القانون لغرض سائلة الذكر. وأكد النائب الوفدى اللواء هانى أباطة عضو مجلس النواب أن سلوكيات التحرش دخيلة وغريبة على المجتمع المصرى، منفيماً خلال كلمته في الجلسة العامة أن التشريعات المعروضة على الجلسة جيدة وتواجه التحرش. وشدد «أباطة» على ضرورة تربية النشء على

الأخلاق الحميدة، ويتأتى ذلك في المنظومة التعليمية من خلال المدرسة، لأبد من تربية أجيال وزرع الأخلاقيات والسلوكيات فيهم من الصغر وأوضح «أباطة» أن تلك السلوكيات مستجدة لإفساد الدولة والأجيال. وأعلنت النائبة أميرة أبوشقة موافقتها على تقرير اللجنة منفيماً في كلمتها بالجلسة العامة أن جرائم التحرش والتمتر هي جرائم «شاذة» ظهرت في المجتمع، وهي جرائم خاصة بالأسرة ومن له سلطة على الطفل والإنسان، وأكدت النائبة أن التعديلات أخطر الأوقات على المجتمع، وجاء مشروع القانون في ضوء تدخل المشرع لتجريم تلك الظاهرة ومواكبة الظروف المستجدة ورصد الظروف التي أفرزها الواقع العملي والحالات التي تشكل اعتداء على الحياة الخاصة الأمر الذي تتعين معه حمايتها من خلال التصدي لكل صور الجرائم المستجدة التي تقع نتيجة هذا الاعتداء، وتقرير العقوبات المناسبة لها، وتعديلها حال تغير الظروف التي تخل بهذا التناسب ضماناً لفاعليتها، حيث تلاحظ في الأونة الأخيرة أن هناك بعض الصور المستجدة التي يجب التدخل بتأجيلها في جرائم التعرض للغير في مكان عام أو خاصة العنف والتحرش الجنسي أو التمر حال ارتكاب الجريمة في مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل العام أو الخاص أو من شخصين فاكتر.



هانى أباطة

وأكدت النائبة الوفدية سهام بشاى، عضو مجلس النواب عن محافظة بنى سويف، أن جريمة التحرش لا تمت للدين أو الأخلاق بصله، وأن جميع الشرائع السماوية حرمت الزنا. وأضافت النائبة الوفدية أن المرأة المصرية طوال التاريخ تتردى زياً محتشماً، ولم تر سابقاً ظاهرة التحرش وفقاً للتربية حيث ينظر الرجل للمرأة بأنها أخته، وتساائلت النائبة ماذا حدث في السلوكيات. وطالبت «بشاى» الأم بزرع التربية داخل الطفل حيث إنها المسؤولة عن مراقبة الأطفال وتربيتهم، بالإضافة إلى المجتمع والمدرسة والمسجد والكنيسة، لأبد من مواجهة ظاهرة التحرش بالعلم والثقافة والإعلام.

من ناحية أخرى وافق مجلس النواب على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٠٤ لسنة ٢٠٢٠ فى شأن جائزة الدولة للمبدع الصغير. تضمنت التعديلات المقدمة من الحكومة على بعض أحكام القانون رقم ٢٠٤ لسنة ٢٠٢٠ فى شأن جائزة الدولة للمبدع الصغير، مشيرة إلى أن الدولة المصرية وقيادتها السياسية الرشيدة بزعامه الرئيس عبدالفتاح السيسى أولت اهتماماً بالغا بالمبدعين والشوايق الصغار، لتكون نواة وسواعد تقدم الوطن وازدهاره في المستقبل.

كما وافق مجلس النواب على تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الشؤون الاقتصادية، ومكتب لجنة الشؤون الإفريقية، عن قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٤٧٤ لسنة ٢٠٢٣ بشأن الموافقة على اتفاقية تأسيس «شركة إفريقيا ٥٠ لتطوير المشروعات» وانضمام جمهورية مصر العربية إلى الاتفاقية وقرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على اتفاقية تأسيس «شركة إفريقيا ٥٠ لتمويل المشروعات» وانضمام جمهورية مصر العربية إلى الاتفاقية.



## وزيرا «الإنتاج الحربى» و«التنمية المحلية» و«محافظ مطروح» يبحثون سبل تعزيز التعاون المشترك

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق: استقبل المهندس محمد صلاح وزير التنمية المحلية وجود تعاون مثمر مع وزارة الإنتاج الحربى لتنفيذ العديد من المشروعات القومية والتنمية بالدولة وعلى رأسها منظومة المخلفات البلدية الصلبة وتنفيذ مشروعات البنية التحتية بالمحافظات وكذا تأييد وتجهيز مجمعات الخدمات الحكومية بقرى «حياة كريمة»، وغيرها من الملفات التي تمها المواطن. لافتاً إلى أن تعزيز أوجه هذا التعاون سوف يحقق مصلحة عامة تتمثل في الاستقلال الأمثل للموارد والإمكانيات المحلية على وجه يتفق مع سياسة الدولة في تفضيل المنتج المحلى وترشيد استخدام الموارد المالية. بدوره أشاد اللواء خالد شعبان محافظ مطروح بما تمتلكه شركات الإنتاج الحربى من خبرات وإمكانيات صناعية وتكنولوجية وبشرية تمكنها من تنفيذ المشروعات المسندة إليها بدقة وكفاءة، مؤكداً على الحرص وتعزيز التعاون مع الإنتاج الحربى لتحقيق التكامل وتنظيم الاستفادة من الإمكانيات والموارد المتاحة بها وزيادة الاعتماد على الأيدى المصرية العاملة بها.



د. أيمن محسب

وأكد النائب أيمن محسب أنه تأكيذاً على دور مصر المحورى إقليمياً ودولياً. تم التوافق على دعم كل ما تتخذه مصر من خطوات لمواجهة تبعات العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة، وإسناد جهودها لإدخال المساعدات إلى القطاع بشكل فوري ومستدام وكاف، ومطالبة مجلس الأمن باتخاذ قرار حاسم وملزم يرفض التواطؤ مع العدوان ويكبح جماح سلطة الاحتلال الاستعماري التي انتهكت القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية، وأخيراً قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 10-ES/25-L بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠٢٣، واعتبار التقاعس عن ذلك توطأواً يتيح لإسرائيل الاستمرار في عدوانها الوحشي الذي يقتل الأبرياء، أطفالاً وشيوخاً ونساءً ويحبل غزة خراباً.

## بالشراكة مع «ضمان» و«دويتشه بنك» و«بنك ABC» «المالية»: تدبير نصف مليار دولار للمشروعات الصحية والتعليمية

كتب- عبدالقادر إسماعيل:



د. محمد معيط

نحجت وزارة المالية في تدبير تمويل جديد يبلغ نصف مليار دولار لتنفيذ مشروعات صحية وتعليمية، في شراكة جديدة مع بنكي «دويتشه بنك» و«بنك ABC» والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار واثتمان الصادرات، «ضمان»؛ بما يسهم في تنوع مصادر التمويل، من خلال أدوات مبتكرة ومتنوعة وأكثر استدامة، واستجابة لمتطلبات البيئة والحوكمة.

ذكر بيان لوزارة المالية أنه لأول مرة يتم تدبير تمويل تمويلي بضمان إحدى المؤسسات المالية متعددة الأطراف، بما يشير إلى أهمية الاتجاه نحو دور أكبر للمؤسسات الدولية في إتاحة تمويل بتكلفة منخفضة. أعربت وزارة المالية عن تقديرها للاهتمام الذي تولته من البنوك الدولية والإقليمية، وتقديرها أيضاً للشراكة مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والتصدير «ضمان» وبنكي

## «مدبولي» يناقش فض الشبكات المالية بين بنك الاستثمار القومي وهيئة البريد

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

ناقش الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إجراءات فض الشبكات المالية بين بنك الاستثمار القومي وهيئة البريد في اجتماع مقدمه أمس بحضور الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور شريف فاروق، رئيس هيئة البريد، وشرف نجم، العضو المنتدب لدى بنك الاستثمار القومي، ومسئولى هيئة البريد والبنك.

وأكد رئيس الوزراء أن هذا يأتي في إطار مواصلة الخطوات التي تتخذها الحكومة لفض الشبكات المالية بين مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية، بهدف إسراع الجهود

## رشا راغب: برامج جامعة القاهرة الدولية تحقق الوظائف المطلوبة

أكدت الدكتورة رشا راغب، المدير التنفيذي للاكاديمية الوطنية للتدريب، أن بدء الدراسة بالفرع الدولي لجامعة القاهرة خطوة مهمة في مجال التوسع في برامج التعليم العالي الدولي المرتبط بوظائف المستقبل وتكنولوجيا العصر، حيث تعد أول جامعة بنظام البرامج الدراسية، مشيرة إلى أن الفرع الدولي لجامعة القاهرة يتماشى مع رؤية الدولة المصرية نحو الجمهورية الجديدة من تخريج أجيال قادرة على مواجهة التطورات العالمية. وفتحت الدكتورة رشا راغب جهود إدارة جامعة القاهرة برئاسة الدكتور محمد الخشت من خلال قرارها المتميز لإنشاء الفرع الدولي لجامعة القاهرة، حيث إن مفهوم جامعة القاهرة الدولية التي بدأت الدراسة بها جاء متوافقاً مع ما ذهب إليه النمط المقترح من كبرى المكاتب الاستشارية المرموقة دولياً.

وأوضحت راغب أن النظام المتعدد البرامج مع جامعات دولية مختلفة من جميع دول العالم المتقدمة، وليس جامعة واحدة، يقوم عليه الفرع



د. الخشت

النسب المالية الكبيرة التي تشترطها أفرع الجامعات الأجنبية. وقالت الدكتورة رشا راغب إنه بالرغم من اهتمام الفرع الدولي لجامعة القاهرة بالتطور العالى في



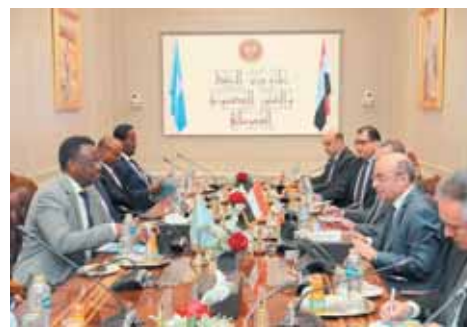
رشا راغب

الدولى تكريماً لمكانة جامعة القاهرة العالمية ونهجها نحو السيادة على نفسها، علاوة على عدم تقييدها في أي من تقاليدها العريقة، وحتى يكون الدخول لها وللدولة المصرية، بإلحاح إلى رفض

## وزير العدل يستقبل نظيره الصومالى والنائب العام لجمهورية الصومال

كتبت - ماجدة صالح:

استقبل المستشار عمر مروان، وزير العدل، أمس بديوان عام الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة نظيره الصومالى حسن معلم محمود، وزير العدل والشؤون الدستورية الصومالى، سليمان محمد محمود النائب العام الصومالى، والوفد المرافق لهما، وبحضور مساعدي وزير العدل للتعاون الدولى والتفاوى والإعلام. وأشار الوزير عمر مروان إلى العلاقات التاريخية الميمية بين الدولتين الشقيقتين، وتناول الوزيران خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون القضائى بين البلدين، والاستعانة بالخبرة المصرية في تدريب الكوادر القضائية الصومالية وإعداد برنامج تدريبي



## «حقوق الإنسان» يتفقد محافظتى الشرقية والدقهلية

كتبت - ابتسام محمد:

زار وفد من مكتب الشكاوى القومى لحقوق الإنسان، محافظة الشرقية والدقهلية لتابعة تفصيل مشروع وحدات الشكاوى المنتقلة، كما تفقد عدداً من المنشآت الحكومية، والمشآت الخدمية، ودور الرعاية، بمحافظة الشرقية للوقوف على مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين، والتأكد من تطبيق معايير حقوق الإنسان وغايات الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى. أكد الدكتور ممدوح غربا، ومفوض الشرقية، لوفد المجلس تقديره لجهود المبذولة في متابعة وتنفيذ منظومة الشكاوى وحرصه على تفعيل وحدة حقوق الإنسان بالمحافظة وكافة



خالد عبدالعال

## رفع درجة الاستعداد للتعامل مع الأمطار في القاهرة

كتب- محمد عبدالمنعم:

وشدد محافظ القاهرة على كافة المسؤولين التنفيذيين بالمحافظة للتعامل السريع مع الشكاوى التي ترد من المواطنين بأماكن تجمع المياه وإزالتها على الفور والحفاظ على النظام المرورية. وأضاف المحافظ أنه تم ربط غرفة العمليات المركزية بالمحافظة وغرف العمليات التابعة للجهات المختلفة بمرکز سيطرة الشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة العامة بمحافظة القاهرة لتابعة لإجراءات التعامل الفوري مع أي طارئ لضمان الاستجابة السريعة لأية بلاغات وأشكاوى من المواطنين.

الوزارات والمصالح في نطاق المحافظة. وفي الدقهلية، استقبل المحافظ الدكتور أيمن مختار، وفد المجلس برئاسة محمد ممدوح عضو المجلس، لبحث ومتابعة منظومة الشكاوى بالمحافظة وتفعيل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ومدى تطور الحالة الحقوقية بالمحافظة. وقال ممدوح عضو المجلس إن ما شاهدته من تطور في الحالة الحقوقية بالمحافظة يعكس اهتمام المحافظ بتفعيل المفهوم الشامل لحقوق الإنسان بالمحافظة بما يضمن تطبيق محاور الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وبكل تأكيد اهتمام المحافظة بالتعاون مع منظومة الشكاوى ووضع حلول غير تقليدية لضمان استدامة تعزيز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين في إطار بناء الجمهورية الجديدة.

## «الحكومة» تنفي ظهور إصابات بشرية بسلالة جديدة من إنفلونزا الطيور

كتب- ناصر فياض:

أعلن المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، ووزارة الصحة والسكان، عن أنه لا صحة لظهور حالات بشرية مصابة بسلالة جديدة من إنفلونزا الطيور في بعض محافظات الجمهورية، مُشدداً على عدم رصد أي حالة مصابة بإنفلونزا الطيور بأي محافظة، مُشيراً إلى امتلاك مصر نظاماً قوياً من برامج التطعيمات الأساسية والترصد والتقصي للأضرار الوائية، ويعمل بشكل فعال في الاكتشاف والرصد المبكر لأي أوبئة أو أمراض قد تتسرب داخل البلاد. كما أكدت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أنه لم يتم رصد أو تسجيل أي حالات إصابة بأي سلالة جديدة من فيروس إنفلونزا الطيور بأي من محافظات الجمهورية، مُشدداً على قيام لجان التقصي النشط والتحصين التابعة للوزارة بتكثيف حملاتها بكافة محافظات الجمهورية سواء على مزارع الطيور أو أسواق بيعها، أو مسارات الطيور المهاجرة، كإجراء احترازي لرصد أي أمراض وبائية تصيب الطيور، مع إجراء فحص دوري شامل للطيور، وسحب عينات منها لتحليلها بمعهد بحوث صحة الحيوان للتأكد من سلامتها وخلوها من أي أمراض أو أوبئة، مُشيرة إلى قيام المنظمة العالمية لصحة الحيوان «WOAH»، بإدراج مصر رسمياً ضمن قائمة الدول التي تعتمد نظام المنشآت الخالية من مرض إنفلونزا الطيور.



تستقبل عيادة الوفد المرضى غير القادرين وتحولهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها من التبرعات التي يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثاني في مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة في حدود رغبات المتبرعين لمساعدتهم في تصديق دخولهم المعيشي، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء كراسي متحركة ودراجات بخارية، وتلقى عيادة الوفد، كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصرًا يوميًا ماعدا الجمعة في مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الاثنين ١٢ نوفمبر ٢٠٢٢ - ٢٩ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ٢ هاتور ١٧٠٠ ق.م  
العدد ١١٤٧٤ - السنة السابعة والثلاثون

## عيادة الوفد

إشراف: كاظم فاضل



١ شارع بولس حنا اللقي الجيزة - ص.ب ٢٥٧ إمبابية

وفي حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد

ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة في حساب تبرعات البنك القاري المصري العربي

فرع الهندسين في حساب رقم ٣٣٩٣٩

ويمكن للمتبرعين التبرع في هذه الحسابات في الفروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات

## ١٢ ألف جنيه... تقبض سمع «روفيدة»



«روفيدة»، مهددة بفقدان السمع

الطفلة «روفيدة» رضى رجب صادق» تبلغ من العمر ٩ سنوات، تدرس بالصف الثالث الابتدائي، منذ ولادتها اكتشفت الأطباء، إصابتها بضعف سمع عصبى شديداً بالأذنين، وتحتاج إلى جراحة لزرع قوقعة بالأذن، وأجريت لها جراحة زرع قوقعة بالأذن اليمنى، واستمرت الطفلة في عمل جلسات تخاطب بشكل يومي، ويحمد الله تعالى تحسنت الحالة، إلا أن السمع مهدد بالفقدان، جهاز السمع «القوقعة» يحتاج كل عدة أشهر إلى صيانة وقطع غيار مثل ميكروفون أو بطاريات أو أسلاك أو مغناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة الآن تتكلف أحد عشر ألفاً وسبعمئة وخمسين جنيهاً، هذه المبالغ كبيرة تفوق المقدرة المالية للأسرة، والأم لديها ٢ أبناء بمراحل التعليم المختلفة، ٢ أطفال منهم بنفس المرض، ولا تستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لهم، والطفلة مهددة بفقدان السمع والتعثر في الحياة، لتوقف «القوقعة» عن العمل بسبب الحاجة لقطع غيار وصيانة، وتحتاج الطفلة جلسات تخاطب يومياً تتكلف ألفاً وخمسمئة جنيه شهرياً.

جاءت أم الطفلة إلى عيادة الوفد تبحث عن الأمل في إنقاذ فلذة كبدها، وقالت الأب عامل بسيط باليومية، وللأسف فإن التأمين الصحى يرفض عمل الصيانة وقطع الغيار المطلوبة لجهاز السمع «القوقعة»، وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها العاجلة بتوفير قطع الغيار المطلوبة، حيث لا يوجد للأسرة أى مصدر مالى ثابت يساعد في نفقات الحياة، ومصاريف العلاج ضخمة لا تقدر عليها.

## ١٦٧٠٠ جنيه... تعيد سمع «عبدالله»



«عبدالله»، مهدد بفقدان السمع

الطفل «عبدالله محمد حلمي» يبلغ من العمر ٨ سنوات، يدرس بالصف الثاني الابتدائي، منذ ولادته اكتشفت الأطباء، إصابته بضعف سمع عصبى شديداً بالأذنين، ويحتاج إلى تركيب سماعات بالأذن، واستمر الطفل في عمل جلسات تخاطب بشكل يومي، ويحمد الله تعالى تحسنت الحالة، إلا أن السمع مهدد بالفقدان، نتيجة أعطال متكررة بسماعات الأذن، ولا تصلح للعمل، ويحتاج سماعات جديدة تتكلف ستة عشر ألفاً وسبعمئة جنيه، هذه المبالغ كبيرة تفوق المقدرة المالية للأسرة، والأم لديها ٢ أبناء بمراحل التعليم المختلفة، منهم ابن آخر بنفس المرض ولا يستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لهم، والطفل مهدد بفقدان السمع والتعثر في الدراسة والحياة، لتوقف السماعات عن العمل، كما يحتاج الطفل جلسات تخاطب يومياً تتكلف ألفاً وخمسمئة جنيه شهرياً.

جاءت أم الطفل إلى عيادة الوفد تبحث عن الأمل في إنقاذ فلذة كبدها، وقالت الأب عامل بسيط باليومية، وللأسف فإن التأمين الصحى يرفض تغيير السماعات قبل مرور ٤ سنوات، وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها العاجلة، حيث لا يوجد للأسرة أى مصدر مالى ثابت يساعد في نفقات الحياة، ومصاريف العلاج ضخمة لا تقدر عليها.

### الأب مع أولادها في انتظار الأمل

صبارين منصور محمود، أرملة، توفى زوجها منذ ٤ سنوات تاركة لها أربعة أولاد جهميه في مراحل التعليم المختلفة «إسماعيل» ١٨ سنة طالب في الصف الثاني الثانوي و«حنا» ١٨ سنة في الصف الثاني الثانوي و«رحمة» ١٢ سنة في الصف الأول الإعدادي و«هنا» ٩ سنوات في الصف الثالث الابتدائي والأسرة فقيرة لا تمتلك من حطام الدنيا شيئاً سوى معاش ١١٥٠ جنيهها لا تكفى احتياجات الأسرة وتعليم الأبناء وإيجار السكن، والأم مريضة بالسكسر والكلى الدرقية وتحتاج إلى علاج شهري وتناشد عيادة الوفد، أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على ظروف الحياة الصعبة وتعليم الأبناء.

# دراسة تكشف العلاقة بين الوراثة وخشونة المفاصل وزيادة الوزن

استخدام الجلوكوزامين قد يساعد في ترميم المفصل ويؤخر من تطور المرض، وهو يفيد أكثر في المراحل المبكرة من المرض، لكن الدراسات السريرية حول الجلوكوزامين متناقضة فهناك دراسات حديثة أشارت إلى أن فعاليته ضعيفة في حالة خشونة المفاصل. يوجد على شكل حقن وكريمات موضعية لوجهه أو بالمشاركة مع الكوندرويتين والعلاج الطبيعي وتمثل في التمارين الرياضية والمساج، تستخدم بكثرة لتسكين الألم وتخفيف صلابة المفصل وتحسين حالته الوظيفية إلا أن الدراسات الحديثة لم تؤكد فعاليتها في المعالجة والتحفيز الكهربائي للعصب عبر الجلد: يستخدم جهاز صغير ينتج نبضات كهربائية خفيفة تقوم بتحفيز الأعصاب المجاورة للمفاصل المصابة. يعتقد العلماء أن هذه النبضات تتداخل مع إشارات الألم المنجبة نحو الدماغ، وهذا قد يكون فعالاً جداً في تسكين الألم المرافق لخشونة المفاصل والموجات فوق الصوتية: تستخدم الموجات فوق الصوتية عالية الطاقة لتحسين الدورة الدموية في الأنسجة المتضررة بفعالية التحسين الذي تعمله، كما أن التأثيرات الميكانيكية للموجات فوق الصوتية تساعد على زيادة انتشار الأيونات والسوائل عبر الأغشية مما يساعد في إزالة تورم المفصل والعلاجات الحرارية: تقسم إلى العلاج بالتبريد والعلاج بالتحسين، وفي العاليتين فإنها تهدف إلى تسكين الألم وتخفيف التهابات والتورم والحصول على الاسترخاء هناك طرق أخرى حديثة كالعلاج المغناطيسي والعلاج المائي والعلاج باستخدام أشعة الليزر أو الموجات القصيرة وغيرها من الطرق التي أعطت فعالية كبيرة في علاج حالات عديدة من مرض خشونة المفاصل، كل العلاج الجراحي يستخدم في حال لم ينجح العلاج الطبيعي والعلاجات الأخرى في معالجة مرض خشونة المفاصل وخسوسا في المراحل المتطورة منه. أما أهم طرق هذا العلاج فهي جراحة المناظير: حيث يتم تنظيف المفصل وإزالة الأجزاء التالفة من الغضاريف وإصلاح التلف وجراحة الاستبدال: حيث يتم استبدال الغضاريف التالفة بغضاريف صناعية.



د. عبد الشافى حسيب

تأولها والكورتيزون: هو هرمون يستعمل حقناً داخل المفصل من أجل السيطرة على التهاب، ولكن قد تكون له آثار عكسية عديدة وحضض التهابي، ويوجد هذا الحمض في تركيب السائل الزلالي للمفصل، ولكن تقل نسبته في حالة خشونة المفاصل. يعطى حقناً داخل المفصل لتخفيف الألم من خلال الأثر أماناً من باقي المسكنات، ويستعمل إذا كان الألم خفيفاً أو متوسطاً ومضادات التهاب غير الستيرويدية: تسكن الألم وتخفف الالتهاب وتقلل الألم، تعطى هذه الحقن جرعة واحدة أسبوعياً لفترة ثلاثة أسابيع تقريباً، وتعتبر جيدة التحمل لكن تأثيرها مؤقتة (لفترة ستة أشهر فقط) والجلوكوزامين: يوجد الجلوكوزامين في الجسم ناتجاً عن الجلوكوز، ويتحول إلى الجلوكوزامين وجليكان (الكوندرويتين) الذي يدخل في تركيب الغضروف، وبالتالي فإن



يؤيدان بالمراحل المتطورة إلى خشونة مفاصل، ويضيف الدكتور عبدالشافى حسيب أعراض المرض تتمثل في الألم، وهو العرض الرئيسي، ويوصف عادة بأنه ألم حاد أو شعور بالحرق، بشكل عام، فإن الألم يظهر مع الحركة أو المشي ويختفي مع الراحة، ولكن إذا كان الألم مستمراً أو أثناء الليل فإن ذلك قد يكون مؤشراً على تقدم المرض أو مصاحبه الخشونة بالتهابات والتهيب: تيبس المفاصل وخاصة عند الاستيقاظ في الصباح أو بعد فترة من النوم وعند الضلالت: العضلات المصلدة التي تحيط بالمفصل قد تصبح أضعف، وكثيراً ما يحدث هذا في حالة خشونة مفاصل الركبتين وتشنجات. ويرى الدكتور عبدالشافى حسيب علاج خشونة

كاتب - د. مصطفى دنقل: يعد مرض خشونة المفاصل من أكثر أمراض المفاصل انتشاراً في العالم، وتبلغ نسبة انتشاره أكثر من ١٠٪ أي أن كل عشرة أشخاص يوجد بينهم واحد على الأقل مصاب بخشونة المفاصل وتزداد نسبة انتشار هذا المرض مع التقدم بالمرح، حيث أن ٢٠٪ من الأشخاص ذوي الأعمار (٤٥ - ٦٥ عاماً) يعانون من المرض، بينما تصل نسبته إلى ٧٠٪ لدى الأشخاص الذين أعمارهم فوق ٦٥ عاماً. تقول الدراسات الحديثة إن الرجال أكثر إصابة من النساء في عمر دون الخمسين عاماً، وقد يعود ذلك إلى الأعمال المجهدة التي يقومون بها في هذا العمر، لكن النساء أكثر إصابة في عمر فوق الخمسين عاماً، ويعود ذلك إلى انقطاع الحمل زائلاً عن المفاصل وجنس وبالنسبة يقل إنتاج هرمون الأستروجين المسئول عن حماية العظام والمفاصل، بشكل عام، تعتبر النساء أكثر عرضة للإصابة من الرجال. يقول الدكتور عبدالشافى أحمد حسيب، أستاذ الروماتيزم والمفاصل طب الأهرام هناك نوعان من خشونة المفاصل: خشونة أولية، أسبابها غير معروفة وخشونة ثانوية: تظهر بسبب عامل واحد أو عدة عوامل من العوامل التالية: الوراثة: حيث تبين بالدراسات وجود علاقة بين الوراثة وزيادة نسبة حدوث خشونة المفاصل وزيادة الوزن: وهو من أهم العوامل، حيث يشكل الوزن الزائد حملاً زائداً على المفاصل وجنس المرض: يزداد احتمال الإصابة عند التقدم أكثر من الرجال وخصوصاً بعد عمر الخمسين والنساء المراهقات: كلما زاد العمر تضيق الغضاريف أقل قدرة على حمل وزن الجسم واداء دورها الطبيعي وتقوم الساقين: حيث يؤدي ذلك إلى حدوث تحميل زائد على أجزاء محددة من المفصل والإصابات والإجهادات المفصالية المتكررة: حيث تعتبر الإصابات المتكررة كاصابات المشركرة عند الرياضيين، وكذلك الإجهاد الشديد للمفصل أثناء العمل من العوامل التي قد تؤدي مع الوقت إلى خشونة المفاصل والأمراض المفصالية الأخرى: كالتهاب المفاصل الروماتويدي والتهرس قد

# الفحص الدوري والاكتشاف المبكر حماية من المياه الزرقاء

وفي بعض الحالات يستخدم الليزر إما لعمل فتحة تصريف السائل الداخلي للعين، أو لتقليل السائل الذي يتم إفرازه داخل العين، وبهذه الطريقة ينخفض ضغط العين، وتكون هذه الطريقة في حالات منتقاة من حالات المياه الزرقاء. ويضيف الدكتور تامر جودت، يكون في كثير من الأحوال، وخاصة كبار السن تكون حالات المياه الزرقاء مصحوبة بعياء بيضاء، وفي هذه الحالة إجراء عملية المياه البيضاء، تقلل من ضغط العين في كثير من الأحوال، أما إذا كان ضغط العين «المياه الزرقاء»، تحتاج إلى التدخل الجراحي فتكون الجراحة للمياه البيضاء والزرقاء في نفس الوقت. ويشير الدكتور تامر جودت، مع التقدم الكبير في الأجهزة والآلات الجراحية المستخدمة، في مجال طب جراحة العيون، تكون نتائج الجراحات عالية جداً، خاصة إذا جاء المريض للفحص في المراحل المبكرة، وفي معظم الحالات التي تحدث بها مضاعفات، يكون المريض للأسف الشديد قد أتى في مراحل متقدمة من المرض.



د. تامر جودت

ويوضح الدكتور تامر جودت، في حالة التدخل الجراحي لا بد من الحفاظ على ما تبقى من العصب البصري للحفاظ على الإبصار، وكانت قديماً أنواع العلاج بسيطة جداً، ولا تحدث مع الحالات المتقدمة المتأخرة، ولكن الآن مع التطور الكبير في الأدوية والتقنيات، يوجد الكثير من التقنيات التي تستخدم في



على فحوصات وحدة الإبصار توضع خطة علاجية للمريض مع المتابعة الدورية. ويؤكد الدكتور تامر إسماعيل جودت، أنه من الضروري سرعة علاج المياه الزرقاء، أما بالقطرات والأدوية التي يصفها الطبيب للعلاج، أو بالجراحة لتضيق أو إغلاق العين، يقوم الطبيب بإجراء فحص للعصب البصري، وعمل مجال إضيء له، وأشعة مقطعية للوقوف على مدى تأثير المياه الزرقاء، وبناء

كاتب - أحمد عبدالرؤوف: تعد المياه الزرقاء من أكثر الأسباب الرئيسية للإصابة بالعمى على مستوى العالم، وغالباً ما تحدث نتيجة زيادة الضغط على مقلة العين عن المعدل الطبيعي، وتنتسب في عدم وضوح الرؤية، وعدم القدرة على رؤية الأشياء بوضوح. وتختلف أعراض المياه الزرقاء تماماً عن المياه البيضاء، وهي في الحقيقة ارتفاع في ضغط العين، مما يؤدي إلى تأثير مباشر على العصب البصري، لذلك من الضروري علاج هذه المياه الزرقاء، إما بالقطرات والأدوية، أو بالجراحة لتضيق أو إغلاق العين، ويقول الدكتور تامر إسماعيل جودت، أستاذ طب وجراحة العيون بكلية طب قصر العيني جامعة القاهرة، والمعروف عن المياه الزرقاء، أنها سارق الإبصار، لأنه في أنواع منها لا يشعر المريض بأي أعراض إلى أن يفاجأ بتدهور حاد في الإبصار، التي يصعب بعدها العلاج. وعند الكشف الدوري يكشف أنه يعاني من ارتفاع مزمن بضغط العين، مع ضعف شديد بعصب الإبصار، ولذلك يجب الكشف الدوري خاصة إذا كان أحد أفراد العائلة يعاني المياه الزرقاء. ومن أضرار المياه الزرقاء أنه إذا اثرت على العصب البصري، وتم فقدان جزء من الإبصار، أو مجال الإبصار لا يستطيع العلاج أو الجراحة استعادة ما تم فقده. ويضيف الدكتور تامر جودت، بعد الكشف على المريض وقياس ضغط العين، يقوم الطبيب بإجراء فحص للعصب البصري، وعمل مجال إضيء له، وأشعة مقطعية للوقوف على مدى تأثير المياه الزرقاء، وبناء



حصة كلام

بقلم:

د. محمد أبو الفضل بدران

### شعر الفصحى والعامية

لا خلاف بين الفصحى والعامية، فالعامية ابنة الفصحى التي خلقت من البنات عدة فتيات جميلات لكنهن يعترفن بأمهين ويتمسكن بها، أنا لا أستطيع أن أطلب من العامة أن يتحدثوا الفصحى فقط، هذا لم يكن موجوداً في أي عصر، ولهجة فريش سادت لأن القرآن الكريم نزل بها... كل اللغات فيها فصحى وعامية ولا خوف عليها من العامية إلا إذا تركنا القرآن الكريم وهجرنا الفصحى تاليفاً وقراءة. هنا ممكن الخطر، لكن ما أراه الآن من تقارب لغوي في التلفاز والإذاعات العربية والصحف والمدونات جعلني أعتقد أن هذا التجاور بين الفصحى والعامية لم يؤثر عليها بل يزيد جمالها جمالاً. لولا هذا الشعر العامي لبقينا شعر بيرم التونسي وعبد الرحمن الأبنودي وحجاج الباي وعبد الستار سليم وعادل صابر وغيرهم. حتى الشعر النبطي أراه قريباً من الفصحى عندما يشدو ميحد حمد بكلمات الشاعر خليفة بن مرفوف: أحب البر والمزبور... وأحب البدو والأوطان وأحبك قبل لا يدرون... هلى وأهلك ولا الجيران أين اللغظة العامية التي تراهنا في النص ضد الفصحى؟ هل قصيدة يا مئة لعبد الرحمن الأبنودي تقتل الفصحى؟ إنها الفصحى إلا قليلاً... كتبت الشعر الفصحى من مفايق للقصيدة الناجحة سوى ما عثر عنه الشاعر: «الشعر مثل شعر لو كان مثنى وفصح/ الشعر لو هز قلبى وقيلك شعر يصبح» وكل الشراء منذ امرئ القيس حتى اليوم يحبون عن قصيدة لما كتبت بعد: يصبح الشاعر شاعر الناس إذا عثر عن أفراسهم وأحزانهم، وأتأس تحس بهذا وتعرف الشاعر المرتب والحقيقي وتصل جدياً بينهم، وقد حضرت مسيات شعرية لزار قباني وعبد الرحمن الأبنودي وهوى طوقان ومحمد القيتوري ومظفر النواب وغيرهم ورايت كيف يسكنون بالجمهور في قبضة أيديهم، الشاعر الفرد الذي يبوئ في جمهوره الناس ويقودهم إلى مبتغاه، وهؤلاء إنهم لغة.

### مختتم الكلام

قال الشاعر حجاج الباي: لئلا الزناتي وقع، ودياب طلع سكة لادهم عقد الذكة يتحكي ويحك جرح الزمن حكة ورا حكة بكت فتاني الدم كام بكة لون المساقى دم/ صوت السواقي همّ الجرح لم يتلم/ واتلمت الضحكة نرت في صدري الأمل/ صوت الربيابة تاه تاهت خطاوي الخلق في السكة لم يقتصوا عكا

badranm@hotmail.com



خارج السطر

بقلم:

مصطفى عبيد

في وجوب التفرقة بين إسرائيل واليهود أنا ضد إسرائيل، والصهيونية، وخميس إيمان جنرالات الحروب المظلمة بالقوة، ومكر تقسوتهم المفرطة، ومدت بتوحشهم العظيم. أذيع نصف عمر من أجل بسمة طفل أن يتطلع بأمل لمستقبل معه السلام وينتصر فيه العدل، وأقر واعترف وأكثر بأن كل ما كتبه وصيغته لا يساوي لحظة رضا واحدة تيشها صبية صغيرة في غرة المنكوبة والمطلوبة على رؤوس أعليها. جيمينا غاضبون، حزاني، وموجوعون بالعجز، ومستفزون بوهن السادة أصحاب العجلة والجلالة، والذين كتب عنهم صديقتنا الجميل سميح القاسم يوماً «وجيوشهم جراد» لا لا لاعتادة موقع أو مسجيد أو زهرة بريئة لكن لمسح مطاهرة/ وتقتل طفل ما يرى أن الجنين إلى أبيه مؤامرة، مشلون مشلون كاعواد قش يابس سقطت خلسة على وجه نار، لكننا في هوجة الغضب وبرة الحزن تفلتت خارج إستانبتنا، نتفعل خلفاً مريباً بين اليهود أصحاب المبروغ الاستعماري التوسعي الدموي، وبين اليهود أصحاب الديانة السماوية العظيمة، ليس لدينا مشكلة مع اليهود، وليس لدينا مواجهة أدبية معهم، لا ينبغي أن يكون، وفي رأيي، فإن دعاء أمة المساجد كل يوم جمعة على اليهود هو جيل مزدول، وعمى فكري، وخروج سلاح من حلبة المواجهة، وإهدار لقيم دينية سماوية عظيمة هي اليهودية. إسرائيل ليست اليهود، والأما لماذا يبلغ عند يهود العالم خمسة عشر مليوناً ولا يعيش في إسرائيل منهم سوى سبعة ملايين؟ يدفع ٥٥ في المائة من يهود الأرض أن يرفضوا إسرائيل مركزاً ومكاناً؟

لو كانت إسرائيل هي أرض الميعاد كما بشرت الصهيونية لاختارها كل اليهود وطناً لهم، ولو كانت تحقياً لودع ديني ما تظاهر يهود نيويورك قبل أيام أكبر مظاهرة في تاريخهم ضد إسرائيل وتوحشها، والتي كان شعارها الأول «اعيدوا الأرض فلسطين، والمقاومة الفلسطينية ليست إرهاباً. إن معظم منظمات اليهود خارج إسرائيل ترى في الصهيونية إرهاباً وعنصرية وتشويها لليهود، الذين تعرضوا لاضطهاد كرهه في أوروبا عبر العصور، فتنظمة يهودية مثل ناطوري كارنا التي نشأت في المجر يؤمن أعضاءها بأن اليهود لا يهود إلى فلسطين في حين مخالفة لمن يدين يهودي إذ يعتبر التلمود أن إخراجهم من فلسطين كان عقاباً ليهبا لا يجب الوفاء أمامه، وكان مما قاله الحاخام الأكبر ديفيد وايز «أن إسرائيل ضد التوراة، وتستول لا محالة». إن اليهودية الحققة تقوم على قيم وبيدات أخلاقية عظيمة تؤمن بالإنسان والخير والعمل، ولا يجب أن ننسى أن طوائف اليهود في العالم أخرجوا لنا أعظم المفكرين والعلماء مثل كارل ماركس، فرويد، داروين، وايتشتاين. والمؤسف أننا نخلط بين اليهود والصهيانية، فنسب اليهود عموماً، ونعتبرهم أساس كل بلوى في ديماجوجية بلهاء تتصور أن داروين وماركس وعظماء الفكر كانوا جزءاً من المخطط اليهودي للسيطرة على العالم الحديث ولم يكن غريباً أن تنزل مسحف عربية، ويتورط متفقون وكتاب رأي كبار في سب كل يهودي والسخرية من معتقداتهم وتصوراتهم الدينية. والمخزن أيضاً أن الخطاب الإسلامي الاعم يقع في المشكلة ذاتها فيخلط بين الإسرائيليين واليهود، ويلوي أعناق نصوص فاضل بنى تنازلت المعارة في اليهودية ليمهمها على كافة اليهود، وكأنه ينتقم بذلك مما يحدث في غزة. ناهيك عن خطاب الشارع المشواشي الحنجرية الذي لو رأى يهودياً لا يندى عليه لظن أنه ينصر مسلفين والإسلام، أنا في ذروة الصراع الدائر نتحاج لخصائص لضبط الغضب، ونبد التعصب الديني، والالتصام بقيم العدل والتحضر، والتسلك بمنظومة الأخلاق التي لا خلاف عليها بين كافة الأديان، والله اعلم

mostafawfd@hotmail.com



# «الأهلى المصرى» يوقع اتفاقاً مع «فريش» لتمويل التجار ببطاقة ائتمان الشركات

أعلن البنك الأهلى المصرى وشركة فريش عن اتفاقية تعاون مشترك بهدف تمويل التجار ببطاقة ائتمان الشركات B2B من خلال تقديم التسهيلات المصرفية والتمويلية لهم وتوفير حلول تكنولوجية لتعاملات الشركة المالية مع عملائها من التجار. حضر التوقيع يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى وخليل إبراهيم، الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات فريش إلكترونيك وشريف رياض الرئيس التنفيذي للشركات الكبرى والقروض المشتركة وأمين الشيمى رئيس مجموعة الائتمان المصرفى للشركات وهالة حلمى رئيس المنتجات والشمول المالى بالبنك الأهلى المصرى، وإيهاب نادر المدير المالى بشركة فريش وفرق العمل المختصة من البنك الأهلى المصرى وشركة فريش وعدد من كبار التجار والموزعين. أكد يحيى أبو الفتوح على حرص البنك الأهلى المصرى المتنامى على توفير منتجات وخدمات مصرفية وتمويلية لكافة فئات العملاء الحاليين والمرتقبين بما يساهم في تلبية احتياجاتهم، مشيراً إلى أهمية التعاون مع شركة فريش كونها من كبرى الشركات العاملة في السوق المصرى والتي تضم عدداً كبيراً من تجار التجزئة والجملة إلى جانب كبار الموزعين الرئاسيين في جميع محافظات مصر، حيث تعزز اتفاقية التعاون تحقيق خطة البنك في التوسع في ميكنة المدفوعات والمحصلات بشكل عام بما يتماشى مع خطط



قيادات «الأهلى» و«فريش» خلال توقيع اتفاقية التعاون

وتوجهات البنك المركزى المصرى في التحول الرقمى والتحول إلى مجتمع أقل اعتماداً على النقد وتدعيم الشمول المالى، وخاصة من خلال استقطاب شريحة جديدة من التجار من غير المتعاملين مع القطاع المصرفى وبما يتماشى مع الرؤية الاستراتيجية للدولة. وأعرب خليل إبراهيم عن اعزازة بالتعاون مع



قيادات «الأهلى» و«فريش» خلال توقيع اتفاقية التعاون

البنك الأهلى المصرى، مشيداً بالتوجه الإيجابي والرائد للبنك في دعم الصناعات المصرية بشكل عام لاعتباره إحدى الركائز الأساسية للنهوض بالاقتصاد القومى، مشيراً إلى أن تلك الاتفاقية يسفر عنها تسهيل عمليات السداد الإلكتروني للأعمال التجارية التي تتم مع كافة فئات التجار الكبيرة والمتوسطة والصغيرة من تجار الجملة

إلى أنه تم إطلاق عدد من الشركات الناجحة بمختلف القطاعات إلى منظومة أعمال الـ B2B والتي تعد شركة فريش هي أحدث تلك الشركات، حيث تعد إحدى أكبر الشركات الرائدة في السوق المصرى في صناعة الأجهزة الكهربائية والمنزلية، وتتولى تمويل عملائها عن طريق إصدار بطاقات ائتمان الشركات B2B بما يساهم في تمويل رأس المال العامل للتجار وزيادة المبيعات وبالتالي زيادة معدلات الإنتاج والتصدير بما يساهم في تنمية الصناعات الوطنية، مؤكداً حرص البنك على التيسير على العملاء من التجار وكبار الموزعين في كافة المستندات المطلوبة للاضمان لتلك الخدمة الجديدة، حيث يدرك البنك تماماً مسؤوليته تجاه شريحة التجار من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تعد أحد محركات الاقتصاد القومى، واستكمالاً لدوره في دعم الصناعات المحلية.

وأضاف شريف رياض أن التعاون والشراكة مع مجموعة شركات فريش إلكترونيك تمتد إلى أكثر من ١١ عاماً قدم خلالها البنك الأهلى المصرى الدعم التمويلي المستمر للمجموعة بما عزز مكانتها كأحدى أهم وأكبر الشركات التي تقوم بتصنيع الأجهزة المنزلية في مصر، وهو الدعم الذي يأتي في إطار سعى البنك المستمر والمتنامى لتعزيز سبل التعاون مع عملاء الشركات الكبرى والتخطيط الدائم لابتكار حلول مالية غير تقليدية في كافة المجالات المصرفية.

## حصل على شهادة الأيزو ٢٧٠٠١ لقطاع أمن المعلومات

### «القاهرة» يطلق خدمة التوقيع الإلكتروني للشركات والمؤسسات المالية



«فايد» وقيادات البنك خلال تسلم شهادة الأيزو

عمل منتهي لحماية المعلومات من التهديدات السيبرانية وضمان سريتها وسلامتها بما يعكس التزام البنك بأعلى معايير الأمن السيبراني وقدرته على حماية المعلومات الحساسة للعملاء والمؤسسات ذاتها، كما يعكس التزام البنك بضمان سلامة وأمن المعلومات التي يتعامل معها. وقال طارق فايد، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة، إن حصول البنك على شهادة الأيزو الدولية ٢٧٠٠١ لأمن المعلومات يعكس بشكل واضح التزام البنك بأعلى معايير الأمان في مجال المعلومات، حيث تعد من أكثر الشهادات المعتمدة عالمياً لأمن المعلومات، كما أن حصول مركز المعلومات الأمنية بقطاع أمن المعلومات على هذه الشهادة يعكس حرصنا على حماية معلومات عملائنا والحفاظ على ثقتهم، مؤكداً أن البنك يعمل وفقاً للإطار الاستراتيجي الذي أصدره البنك المركزي

أطلق بنك القاهرة خدمة التوقيع الإلكتروني لعملائه من الشركات والمؤسسات المالية S-Sign-I كاول بنك يستخدم التوقيع الإلكتروني في النماذج والمستندات البنكية المتعلقة بخدمات ومنتجات إدارة التدفقات النقدية وعمليات التجارة الخارجية ومنتجات الأوراق المالية، بالإضافة إلى نماذج الاشتراك في خدمة الإنترنت البنكي للشركات.

أكد طارق فايد، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة على أهمية تلك الخطوة لتقديم أفضل مستوى من الخدمات المصرفية لعملاء البنك والشركات والمؤسسات بما يتوافق مع رؤية الدولة في تحقيق اقتصاد رقمى وكذلك سياسات البنك التوسعية في مجال التحول الرقمى والتوسع في استخدام الوسائل الإلكترونية وتقديم أفضل المنتجات والحلول الرقمية لكافة أنواع الشركات.

أوضح بهاء الشافعى، نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي، أن إطلاق الخدمة يأتي إدراكاً بقيمة الوقت والفاعلية التي يحتاج إليها العملاء من أصحاب الأعمال، باختلاف حجم الشركات سواء كانت صغيرة أو حتى أكبر المؤسسات وتماشياً مع رؤية البنك في رقمنة وميكنة أكبر قدر من المنتجات والخدمات المصرفية لإعطاء ميزة تنافسية لعملائنا. رئيس مجموعة المعاملات المصرفية الدولية، أن التوقيع الإلكتروني S-Sign-I يتيح العديد من المزايا لعملاء الشركات ومن أبرزها التوقيع والمصادقة على المستندات والنماذج البنكية وإرسالها إلى البنك إلكترونياً بأعلى معايير الأمان، فضلاً عن مزايا الخصوصية والسرية التي يتمتع بها عملاء الشركات من خلال استخدام نظام ترميز قوي.

وحصل بنك القاهرة على شهادة الأيزو ٢٧٠٠١ متوجهاً لجهود البنك في مجال التميز أنظمة أمن المعلومات وتوافق البنك مع كافة المتطلبات التي حددها المعيار.

وحرص البنك المتواصل على ضمان سرية البيانات، حيث يهدف هذا المعيار إلى توفير إطار



وزيرة التضامن خلال اجتماع مجلس إدارة البنك

## 3 مليارات جنيهه أرباح بنك ناصر الاجتماعى

بمعدل تطور ٢٣٪، وبلغت صافى التحويلات والتسهيلات الممنوحة للعملاء ما قدره ٢٦٠,١ مليار جنيه بنسبة تطور ١٥٪.

مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعى للأعمال المصرفية والاستثمار والمشروعات والشئون المالية والتجارية والائتمان أن نجاح البنك يعتمد على وضع خطة استراتيجية واضحة تهدف إلى زيادة الربحية من خلال جذب مزيد من المدخرات وطرح مزيد من المنتجات الاخيارية والتمويلية والخدمات المصرفية المتنوعة والتي تتناسب مع احتياجات شرائح العملاء المستهدفة، وذلك في إطار من الحوكمة والالتزام الرقابى والارتقاء بمستوى وجوده والخدمات المقدمة، ليوصل البنك خلال الفترة المقبلة تحقيق مزيد من الإنجازات الجديدة ومؤشرات أداء متميزة تلبي حجمه ومكانته والدور المنوط به في المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف عبدالفضيل أن إدارة البنك اتخذت مجموعة من الإجراءات والخطوات المهمة في الإسراع في تنفيذ منظومة الكورن بنك الجديدة وأيضاً الإسراع في التعامل مع بعض الملفات المهمة والتي من شأنها توفير مزيد من السيولة لإمكانية زيادة تواجد البنك في السوق المصرفى بالشكل الملائم وتحقيق أعلى معدلات من الربحية وزيادة مشاركة البنك الفعالة في أوجه التكافل والدعم المجتمعي، مشيراً إلى أن بنك ناصر الاجتماعى يولى اهتماماً خاصاً بموارده البشرية، وذلك من خلال استراتيجية في تدريب طلبة الجامعات وتنمية المهارات الوظيفية لدى خريجي الجامعات عن طريق المبادرات المختلفة بالتعاون والشراكة مع العديد من الجهات والمؤسسات التعليمية، وكذلك الاستعانة بمكلفات الخدمة العامة في أداء بعض المهام الوظيفية بالبنك والعمل على توظيف من يثبت كفاءته وولائه للعمل بالبنك.

وأضافت القنجاك أنه تمت الموافقة على الامتداد النهائى للقيام المالية والإيضاحات المتممة لها والحساب الختامى للبنك لسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/٧/٣٠، حيث أظهرت المؤشرات المالية أداء أعمال البنك استمرار تسجيل معدلات نمو قوية في جميع قطاعات الأعمال بالبنك، حيث ارتفعت أرباح البنك إلى ٣,٠٩٥ مليار جنيه، مقارنة بنقص الفترة من العام المالى السابق والبالغة ١,٧٥٨ مليار جنيه بزيادة قدرها ١,٣٣٧ مليار جنيه بنسبة نمو ٧٦٪ عن الفترة السابقة، كما ارتفعت ميزانية البنك إلى ٤٢,٣ مليار جنيه مقارنة بالعام المنتهى والتي بلغت ٢٤,٢ مليار جنيه

## «ستاندر تشارترد» يعين رئيساً تنفيذياً لفرعه في مصر



محمد جاد

«يسعدنا الإعلان عن تعيين محمد جاد رئيساً تنفيذياً لبنك «ستاندر تشارترد» مصر وذلك لخبرته الواسعة في المجال المصرفى وسجله الوظيفى الحافل، ومن المقرر أن يقود عمليات توسع البنك في السوق المصرى، وتعزيز قاعدة حيث سيقدم الخدمات المصرفية للجهات السيادية والحكومية ذات الصلة والشركات الكبرى والمؤسسات المالية والشركات متعددة الجنسيات العاملة في البلاد.» وقال الدكتور بطرس كمال، الرئيس التنفيذي لستاندر تشارترد، الشرق الأوسط (ما عدا الإمارات العربية المتحدة).

## البنك الزراعى المصرى يدعم جهود التنمية الشاملة على أرض الفيروز

### علاء فاروق: إطلاق برنامج باب رزق لتمكين المرأة السيناوية

#### قوافل طبية ومساهمة غذائية وتيسير زواج الفتيات لدعم أهالى سيناء



فاروق وفوده خلال تفقد جهود البنك في جنوب سيناء

كما يساهم البنك في توفير الرعاية الصحية للأسر الأولى بالرعاية من أبناء سيناء من خلال تنظيم قوافل طبية تضم نخبة من الأطباء من كافة التخصصات، وصرف الأدوية للمرضى بالمجان. من خلال تنفيذهم للمشاريع وتنفيذ المشاريع على أرض سيناء، تحرص الإدارة العليا لبنك الزراعى المصرى برئاسة رئيس مجلس إدارة البنك على متابعة تنفيذ تلك الجهود على أرض الواقع من خلال الزيارات الميدانية والقائدات المستمرة مع محافظى جنوب وشمال سيناء، لتعزيز جهود التعاون بين البنك والأجهزة التنفيذية، والتأكيد على دور البنك للمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة

وحوّل دور البنك في تحقيق التنمية في سيناء، أكد علاء فاروق رئيس البنك الزراعى المصرى، حرص البنك على تحقيق التنمية في كافة المجالات على أرض سيناء الحبيبة نظراً لأهميتها الاستراتيجية ومكانتها في قلوب المصريين، بالإضافة إلى ما تتمتع به سيناء من ثروات طبيعية وبشرية وهي أهم مقومات التنمية المستدامة. وأكد أن البنك يضع كافة إمكانياته لدعم

يواصل البنك الزراعى المصرى جهوده لدعم مسيرة التنمية على أرض سيناء، للمساهمة في رفع مستوى معيشة أبنائها وتحسين جودة الحياة في كافة القرى والتجمعات البدوية، تماشياً مع الاستراتيجية القومية لتنمية وتعمير سيناء، وتنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، نظراً لأهمية سيناء الاستراتيجية باعتبارها إحدى أهم ركائز ودعائم الأمن القومى، بالإضافة لما تتمتع به من مقومات طبيعية وبشرية تتسامى في تحقيق التنمية في كافة المجالات.

وفي هذا الإطار قام البنك بتنفيذ برنامج متكامل لدعم الأسر الأكثر احتياجاً في مدينتى الطور ونويبع ضمن مؤتمراً للشمول المالى وقافلة طبية شاملة واحتفالاً بتيسير زواج الفتيات وتوزيع قسائم المواد التموينية استناد منها آلاف الأسر من أبناء محافظة جنوب سيناء، وذلك بحضور اللواء أركان حرب خالد فوده محافظ جنوب سيناء، وعلاء فاروق رئيس مجلس إدارة البنك الزراعى المصرى، والمهندس عبدالسلام الجبلى رئيس لجنة الزراعة والرعى بمجلس الشيوخ، وسامى عبدالصاى نائب رئيس مجلس الإدارة، وعدد من قيادات البنك ومسؤولى المحافظة.

ترتكز استراتيجية البنك الزراعى المصرى في تحقيق التنمية على أرض سيناء على عدد من المحاور أبرزها توفير البرامج التمويلية بتسهيلات كبيرة وفوائد ميسرة، لدعم المنتجين في مجالات الإنتاج الزراعى والحيوانى، وتمويل الأنشطة الإنتاجية الصغيرة ومتناهية الصغر للمنتجات الحرفية والصناعات اليدوية التقليدية التي تشتهر بها مناهج سيناء لتوفير فرص العمل والتشغيل، بالإضافة لجهود البنك في التوعية بالشمول المالى لتمكين المرأة السيناوية وتوعيتها بأهمية الأنشطة متناهية الصغر في تحسين مستوى معيشتها وزيادة دخل أسرهن. ومن منطلق مسؤوليته المجتمعية يعمل البنك الزراعى المصرى على دعم الأسر الأولى بالرعاية والأسر الأكثر احتياجاً ومساندة جهود الدولة لتوفير الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية من خلال توزيع القسائم وكوبونات المواد الغذائية دعماً لهم في شراء بعض السلع والمواد الغذائية اللازمة لأسرهم، فضلاً عن توزيع الأجهزة الكهربائية على الفتيات المقبلات على الزواج من أبناء جنوب سيناء للمساهمة في تيسير زواجهن والتخفيف عن كاهل أسرهم لمواجهة ظاهرة ارتفاع تكاليف الزواج والحد



د. محمد عادل

## خط الفقر يادة

عندما قرر المجلس القومى للأجور يوم ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ رفع الحد الأدنى للأجور العاملين بالقطاع الخاص إلى ٢٥٠٠ جنيه، فهذا هو الحد الكفاف الذى يمكن أن يبداً به شاب حياته.

لقد قرر المجلس تطبيق القرار دون استثناء من يناير ٢٠٢٤، وذلك على جميع العاملين بالقطاع الخاص، هذا إلى جانب ما أقره المجلس من علاوة دورية سنوية للعاملين بالقطاع الخاص، بما لا يقل عن ٧٪ من أجر الاشتراك التأمينى بعد أدنى ٢٠٠٠ جنيه، حيث إن العلاوة الدورية السنوية لعام ٢٠٢٣ كانت بحد أدنى مائة جنيه.

وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية الدكتورة هالة السعيد، وأعضاء المجلس يعملون كل العلم أن الظروف صعبة، لهذا تم رفع الحد الأدنى أكثر من مرة على مدى عامى ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ فمن ٢٤٠٠ جنيه فى يناير ٢٠٢٢، ليرتفع إلى ٢٧٠٠ جنيه فى يناير ٢٠٢٣، ليرتفع مرة ثانية إلى ٣٠٠٠ جنيه فى يوليو ٢٠٢٣، ثم ٣٥٠٠ بداية من ٢٠٢٤.

لقد أكدت السعيد عندما قررت الحد الأدنى الأخير تحقيق التوازن فى مصالح طرفى الإنتاج من صاحب عمل وعامل خاصة فى ظل التحديات الراهنة والحفاظ على حقوق العمال ومكتسباتهم، وتوفير حياة كريمة لهم

ونريد أن نذكر يا سادة أنه فى يناير كان الحد الأدنى ٢٤٠٠ جم يوازى ١٥٢ دولاراً، وكان سعر الدولار ١٥,٧٥ جنيه.

والحد الأدنى فى يوليو ٢٠٢٣ أصبح يعادل ٩٧ دولاراً هذا بسعر الدولار الرسمى ٣١ جنيهه للدولار، وفى حالة ثبات سعر الصرف على هذا فإنه بعد الزيادة فى يناير المقبل سوف يكون ١١٢ دولاراً، وإذا ما تم حسابها بالسوق الموازية وهو ما يتم تسعير المنتجات والخدمات التي يحصل عليها المواطنون على أساسها فسوف نجد أنه بالحد الأدنى فى يوليو أصبح ٧٨ دولاراً وفى يناير ٢٠٢٤ يصبح ١٠٧ دولاراً

وهذا ما يعنى أن الحد الأدنى بسعر السوق الرسمى للدولار يعادل ٣,٦ دولار يومياً، وبسعر السوق الموازى يعادل ٢,٠٢ دولار يومياً

ماذا يعنى هذا؟ يعنى أن كل من دخله أقل من ٢,١٥ دولار فى اليوم سقط فى الفقر المدقع، وكل من يتقاضى ٣,٦ دولار فى اليوم تحت خط الفقر.

Mpress60@gmail.com

من آثارها السلبية. وأشار إلى قيام البنك بدعم الرعاية الصحية لأبناء جنوب سيناء من خلال تنظيم قوافل طبية تضم أطباء من كافة التخصصات، بالتنسيق مع كلية الطب بجامعة قناة السويس، لتوفير الكشف الطبى على المرضى الفقراء، وصرف الأدوية والمستلزمات الطبية لهم بالمجان، مؤكداً استعداد البنك لتحمل كافة تكاليف المليات الجراحية للحالات الحرجة التي تتطلب تدخلاً جراحياً.

وأوضح رئيس البنك الزراعى المصرى أن تمكين المرأة السيناوية يأتي في مقدمة اهتمامات البنك نظراً لطبيعة المحافظة وتكوينها السكانية، وذلك من خلال إتاحة برنامج التمويل متامهى الصغر «باب رزق» بالتعاون مع أجهزة المحافظة والمجلس القومى للمرأة والجمعيات الأهلية، لتحقيق أقصى استفادة من البرنامج في تمويل مشروعات المرأة والصناعات اليدوية والحرف التقليدية التي تشتهر بها المحافظة، موضحاً أن البنك ينظم مؤتمرات للشمول المالى لتعزيز الوعي المالى لدى المرأة وتوعيتها بأهمية الأنشطة الإنتاجية متناهية الصغر في تحسين مستوى معيشتها وزيادة دخل أسرهن، فضلاً عن تخصيص فرق عمل تجوب القرى والتجمعات البدوية في كافة أنحاء محافظة جنوب سيناء للتواصل مع النساء وتشجيعهن على الحصول على التمويل المناسب لاطلاق مشروعاتهن لتحفيزهن على العمل والإنتاج لتحقيق أرباحهن وتحسين دخل أسرهن.

من جانبه، أشار اللواء أ.ح خالد فوده، محافظ جنوب سيناء، بالرد الوطنى الحيوى للبنك الزراعى المصرى في المرحلة الراهنة من خلال المشاركة والمسؤولية المجتمعية لدعم مواطنى وأبناء البدوية والحرف التقليدية التي تشتهر بها المحافظة، موضحاً أن البنك ينظم مؤتمرات للشمول المالى لتعزيز الوعي المالى لدى المرأة وتوعيتها بأهمية الأنشطة الإنتاجية متناهية الصغر في تحسين مستوى معيشتها وزيادة دخل أسرهن، فضلاً عن تخصيص فرق عمل تجوب القرى والتجمعات البدوية في كافة أنحاء محافظة جنوب سيناء للتواصل مع النساء وتشجيعهن على الحصول على التمويل المناسب لاطلاق مشروعاتهن لتحفيزهن على العمل والإنتاج لتحقيق أرباحهن وتحسين دخل أسرهن.

وأشار إلى نجاح جهود التعاون المستمر بين المحافظة والبنك للمساهمة في تعزيز جهود التنمية بالمحافظة في كافة المجالات، خاصة فيما يتعلق بدعم المنتجين في مجالات الإنتاج الزراعى والحيوانى.

خلال توزيع القسائم وكوبونات المواد الغذائية دعماً لهم في شراء بعض السلع والمواد الغذائية اللازمة لأسرهم، فضلاً عن توزيع الأجهزة الكهربائية على الفتيات المقبلات على الزواج من أبناء جنوب سيناء للمساهمة في تيسير زواجهن والتخفيف عن كاهل أسرهم لمواجهة ظاهرة ارتفاع تكاليف الزواج والحد



# أوراق ثقافية

إشراف: نعمة عز الدين

# الرواية

## فنس الدكة



بقلم: نعمة عز الدين

### حصة التاريخ (١)

يا أطفال العرب.. يا تلاميذ المدارس.. لا تتأخروا عن طابور الصباح في مدرسة الوطن.. العلم الفلسطيني يرفرف علينا، والنشيد منذ عام ١٩٧٢ يصحح علينا: فدائى فدائى فدائى يا شعبي يا شعب الخلود بعزم الرياح ونار السلاح وإصرار شعبي لخوض الكفاح فلسطين داري ودربر انتصاري فلسطين تاري وأرض الصمود فدائى فدائى فدائى يا شعبي يا شعب الخلود بحق القسم تحت ظل العلم وبارئضي وشعبي ونار الألم سأحيا فدائى وأمضى فدائى وأقضي فدائى إلى أن تعود يا أطفال العرب من الفترات إلى المحيظ.. جاء في الإذاعة المدرسية أن طفلة مصرية وقتت في إحدى محطات المترو تشتد بصوت شجي والكل يستمع لها: مدت أقصي لنا.. يا وصية الرسول. وعد ربي قد دنا.. والظلام لن يطول بردتها مزين ومطالب حين انتهت بالبداء لأخواتها الفلسطينيتين.

حانت يا أطفالنا العرب حصة الحكايات حتى لا تتسوا ما فعله الجدد لكي يحافظوا على الأرض والبيوت.. اجلسوا في الفصول والمعمرات وعلى السلام.. تشبوا بالكراسات بالترقب من صدوركم كأنها القسم، وأمسكو الأرقام كأنها أسلحتكم. فها أطفالنا العرب وبيا أبحاثي لا توجد كرامة عزة بلا معرفة تاريخ الوطن، احفظوا عن قلبه.. الف باه فلسطين.. ذاكروا جيدا العدو والمعابر والمدن، اعرضوا أن دولة فلسطين أرض العبر منذ القدم، تمتع بموقع استراتيجي بين ثلاث قارات، وهي مفتح طرق للدين والثقافة والتجارة والسياسة.

سألو بصوت حتى يستمعوا آخر طفل بجوار سور مدرسة الوطن، يسألون أن فلسطين هي مهد اليهودية والمسيحية، وقد سيطرت عليها العديد من الممالك والقوى، بما في ذلك مصر القديمة، وإسرائيل القديمة ويهودا، والإمبراطورية الفارسية، والإسكندر الأكبر وخلفائه، والجمهورية الرومانية، والإمبراطورية البيزنطية، والخلافة الإسلامية والمسيحية.

وفي العصر الحديث، كانت دولة فلسطين تحكمها الإمبراطورية العثمانية، ثم الإمبراطورية البريطانية، ومنذ عام ١٩٤٨ تم تقسيمها إلى إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة.

انقضوا يا أطفالنا في عقولكم الصغيرة الخرائط والتدرب والبحيرات، اقراوا الاكتشافات الأثرية عن الوجود البشري في جنوب بحيرة طبريا، الذي يزيد عمره في منطقة تل المبيدة على ما بين ٦٠٠ ألف سنة محدث وحتى مليون ونصف سنة.

في جوار مدن أريحا وبئر السبع والبحر الميت، وجدت أدوات نحاسية وحجرية.

أمسكو كما آمن الأثريون بأن مدينة أريحا الفلسطينية هي أقدم المدن على الإطلاق، حيث يرجع تاريخها إلى العصر الحجري ما قبل ١٠ إلى ١١ ألف سنة، أي نحو قبل الألف الثامن قبل الميلاد.

هل تعرفون يا أطفالنا العرب وبيا أبحاثي أن النبي داود عليه السلام وحد القبائل في منطقة فلسطين، وحولها إلى مملكة متحدة ضمها القدس ووحد حدود مملكته، وهزم الفراعنة والعمونيين والأدوميين. وقد خلفه ابنه سليمان في حكمها.

أعرف يا أطفالنا العرب أنكم تحبون المسجد الأقصى، لكن منكم يملك أمنيته أن يسجد فيه والده في صباحات العيد لكي يصلي في باحته مع أصدقائه الفلسطينيين.. سأحكي لكم عنه خبراً.. فحينما بلغت الخلافة الأموية أوج سطوتها وصل نفوذها إلى وسط آسيا شرقاً وحدود فرنسا في أوروبا غرباً لتكون بذلك أكبر إمبراطورية إسلامية في التاريخ، أمر الخليفة الأموي الخامس عبد الملك بن مروان ببناء مسجد قبة الصخرة خلال الفترة ٦٨٨م - ٦٩٢م فوق صخرة المعراج. ولا تزال حتى يومنا هذا رمزاً معمارياً للمدينة جزءاً من المسجد الأقصى. حيث رصد عبد الملك بن مروان البناء أثناء خراج مصر ٧ سنين، ولكن عبد الملك توفي قبل أن يتم بناء المسجد فأتمه له بعده ابنه الوليد بن عبد الملك.

كما أن الخليفة الأموي السابع سليمان، بنى مدينة الرملة الفلسطينية بالكامل من قبل لم يكن لها وجود.

يا أطفالنا العرب، وبيا تلاميذ المدارس، انتهت حصة التاريخ، وغداً سأكتب لكم عن الكوفية الفلسطينية.

# فلسطين است وهدك.. أعلام غريبة ندافع عن القضية



## بروك: نطالب بدعم الشعب الفلسطيني «من دفع للزمار» يكشف دور أمريكا في تخريب المجتمعات

شعراء النكبة، في «راشيل كوري حمامة أولمبيا، حادثة مقتل المواطنة الأمريكية راشيل كوري في مدينة رفح الفلسطينية، ومرج هارون هاشم بين الواقع والتاريخ ليخرج بهذه الرواية التي تعد عملاً توثيقياً لهذه القصة الإنسانية.

وتقول الشاعرة والكاتبة المصرية عبد العظيم، القصة ذاتها في إحدى مسرحياته وقد نال عنها جائزة توفيق الحكيم من وزارة الثقافة.

«فرانسيس ستونر «من دفع للزمار» يستعرض كتاب من دفع للزمار، لكتابته فرانسيس ستونر سوندرز، دور المخابرات الأمريكية في تخريب المجتمعات الأوروبية الشرقية في خلال الفن.

كما يكشف ستر مواقف وتحولات في عالم الثقافة كان متفك السنينيات الممتزج في مصر وبلدان العالم العربي، بردها دون أن يدري أسبابها.

إنها القصة كاملة للدور الذي قامت به المخابرات المركزية في الحرب الباردة الثقافية، الأمر الذي يجعل من هذا الكتاب «عملاً مهماً من أعمال الجهد التاريخي» كما وصفه المفكر الراحل «إدوارد سعيد».

«نابيد جورديمر: ومن المفارقات أن الكاتبة «نادين جورديمر» يهودية، تنتمي لأسرة يهودية، أب يهودي وأم إنجليزية، لكنها نامرت الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وبدا هذا جلياً في الكثير من المناسبات سواء شارك بلاعها أو خارجها، ففي عام ١٩٨٨، كانت جورديمر تشارك في مؤتمر للأدب العالمي في الصين، وأرادت الوفود العربية تضمين البيان الختامي بندا حول الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، لكن الوفود الأخرى رفضت الاستجابة للاقتراح العربي، إلا نادين جورديمر وقتت مع الوفود العربية، مطالبة بجلاء اليهود وحق الفلسطينيين في أراضيهم، وحين شاركت الكاتبة الكبيرة في معرض القاهرة الدولي للكتاب عام ٢٠٠٥ طالبت خلال إحدى الندوات بجلاء اليهود عن فلسطين، وحق الشعب الفلسطيني في أرضه، وقالت إنهم يؤمن بالحق وإنها لا تمل من مساعدة القضية الفلسطينية بكل وسعها. وساندت نادين السود في نضالهم ضد الحكومة العنصرية.

وكانت أولى رواياتها التي نشرت تتألى غداً ثالثة، كتبها وهي في الخامسة عشرة، وآخر أعمالها روايتها «لا وقت كالكوت الحاضر» والتي نشرت عام ٢٠١٢، وما بين العامين ثلاثون رواية وجموعه قصصية تتضح بعمق الشطر الأسود من شيئا من سياسات التمييز العنصري، ومنع العديد من أعمالها الروائية من التداول في جنوب إفريقيا مثل عالم من الغربة، و«بند بيجر»، ونظر التقاد إليها باعتبارها فيلسوفة أخلاقية جديته رواياتها وقصصها بصيرة معاناة الحياة والمشاعر الإنسانية في مجتمع كانت تحكمه أقلية من البيض.

«جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

جوتنر جراس أديب ألماني يعد أحد أهم الأدباء الألمان في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، حاز جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٩٩.

بدأه بموقف «جراس» الشهيرة ضد إسرائيل جات من داخل دولة الكيان الصهيوني، فأورد كتاب «أوراق صهيونية» للكاتب الفار، علاء، خلال زيارة الكاتب الألماني لإسرائيل عام ١٩٧١، ضموها لأنه لا يرحب بتفكيرهم المستمدة من التوراة.

بينما ذكر الكاتب الصحفي أحمد المسلماني في كتابه «ما بعد إسرائيل»، أن جراس في عام ٢٠١٢، نشر قصيدة بعنوان «ما ينبغي أن يقال» من ديوان «دياب مايو»، حيث انتقد فيها تعاضى العالم عن امتلاك إسرائيل ترسانة سلاح نووي في الوقت الذي يلاحق فيه إيران لمجرد وجود برنامج نووي سلمي لديها، وقد جراس «من واجبي أن أقول لك قبل فوات الأوان... إن أسكت بعد اليوم على تجاوزات إسرائيل ورعاية المجتمع الدولي لها».

وتشرح ابوهاشم مضمون القصيدة منسوخة على صفحة ١١٤ من كتاب «أبوهاشم» الذي نشرته دار النشر الألمانية «هنري برودر»، الكاتب الألماني بمعبادة السامية، بينما رد جراس قائلًا: إن تهمة معاداة السامية لا تستحق.

هذا هو حال معظم من المثقفين، تحركهم ضمائرهم، حتى لو عرضت مواقفهم وأراهم مع انتقامها العرفية أو الدينية أو أوقعهم تحت نير المعاداة والاضطهاد.

العالم كله، ومع ذلك قدم بروك رؤية خاصة لما يكن أن سميته «مسرح الموجة»، «راشيل كوري».

راشيل كوري هي أمريكية من مواليد ١٠ أبريل ١٩٧٩ وقد كتبت بروك في الرسالة التي وجهها مع فترته إلى مسرح الكابري، في الشهر الأخير خضنا عملية غيمة من البحث، التحقيق في ما فعلنا، (مع الوقت أصبحت آلة السيطرة الوحشية من خلال تقديم عرضنا في مستوطنة أرييل آنا».

وتضمن بيان ميثاقنا التي مسرحكم سيستمر تزايد أيدي العمل الاستعماري ودمت الرسالة: «نحن نعلم أن الكثيرين يبتكئ من سكان دولهم ويؤيدون وجهة نظرنا، ونحن نطالب بدعمهم وايضاً دعم الشعب الفلسطيني».

«مسرحية «نحن والولايات المتحدة»: مسرحية لاحتلام دفعا من المندوبين العزل في رفح إلى سياسات الانقياد الأمريكي في فينتام.

والعزير بيتر جوردن واحد من أهم المسرحيين في العالم، وقد قدم إنتاجاً جديداً لأعمال عديدة من أعمال المسرح الأفرقي ومسرح شكسبير والمسرح المعاصر، مثل أوبيد ملكا، والملك لير، ثم قدم عرض «نحن والولايات المتحدة» الذي أثار عاصفة في أوروبا حين تم عرضه لأول مرة في شتاء سنة ١٩٦٦ مستفيداً من كل التجارب المسرحية في

مفاجئة احتجاجاً على الاحتلال الإسرائيلي، وكتب بروك في الرسالة التي وجهها مع فترته إلى مسرح الكابري، في الشهر الأخير خضنا عملية غيمة من البحث، التحقيق في ما فعلنا، (مع الوقت أصبحت آلة السيطرة الوحشية من خلال تقديم عرضنا في مستوطنة أرييل آنا».

وتضمن بيان ميثاقنا التي مسرحكم سيستمر تزايد أيدي العمل الاستعماري ودمت الرسالة: «نحن نعلم أن الكثيرين يبتكئ من سكان دولهم ويؤيدون وجهة نظرنا، ونحن نطالب بدعمهم وايضاً دعم الشعب الفلسطيني».

«مسرحية «نحن والولايات المتحدة»: مسرحية لاحتلام دفعا من المندوبين العزل في رفح إلى سياسات الانقياد الأمريكي في فينتام.

والعزير بيتر جوردن واحد من أهم المسرحيين في العالم، وقد قدم إنتاجاً جديداً لأعمال عديدة من أعمال المسرح الأفرقي ومسرح شكسبير والمسرح المعاصر، مثل أوبيد ملكا، والملك لير، ثم قدم عرض «نحن والولايات المتحدة» الذي أثار عاصفة في أوروبا حين تم عرضه لأول مرة في شتاء سنة ١٩٦٦ مستفيداً من كل التجارب المسرحية في



بقلم: لواء/ مجدي أبوالمجد

## الإخوان الإرهابية ومسيرة التلون والتواطؤ (١١٧)

توقفتنا الأسبوع الماضي عزيزي القارئ عن استكمال الحلقات لتوضيح علاقة حركة حماس بجماعة الإخوان الإرهابية وغيرها من الجماعات والتنظيمات التي تنتمي وترتبط بصورة أو بآخرى بتطبيقات أو فكرها على الأقل بفكر سيد قطب، واليوم نستكمل حديثنا مع حديث عصام العريان عن حزب الوسط، وابو العلا ماضي مكرراً نفس السيناريو السابق الذي اتجهت هدى عاكف، باستيفاء للأحداث بأن يلصق الإخوان الواضحة بحزب الوسط، حتى تتفق هذه التهمة حائلين بأن يحصل أبو العلا ومن معه على الترخيص بالحزب، رغم أن العريان فعلياً كان يحتقر ويتعالى على مجموعة أبو العلا ماضي، ثلاثة أو أربعة أسماء على الأكثر، وحكاية أبو العلا بشكل موضوعي لو قمنا لسألنا عن رأيه صواب، المناطحة للحصول على رخصة حزب، أم الههوه في التعامل مع النظام، فهذا أمر لن يتم إلا بالتراضي، وكان هذا رأي قادة الإخوان، قالوا لقد قدمنا أوراق الحزب لكن لن نذهب إلى المحكمة بعد ذلك ولن نناطح، لكن أبو العلا ومجموعته قالوا سنستامر، ولهم الآن أكثر من ١٢ سنة دون أن يستجيب لهم أحد بما يؤكد أن رأي الجماعة كان الأصوب والأحكم والأفضل، كان العريان يعرف ذلك جيداً لكنه لم يتردد عن الكذب باسم أبو العلا ورفاقه، ويقول إن الوسط حزب الإخوان، وذلك حتى يحرق كل المراكب التي يمكن أن يستقلها أبو العلا وهو في طريقه إلى السلطة التي كانت قد انتقلت على الإخوان على تعطيل الحزب بأي طريقة.

في السنوات الأخيرة لحكم مبارك عزيزي القارئ كانت هناك حالة من الانتفاخ الإعلامي على جماعة الإخوان المسلمين، وهو الانتفاخ الذي كان سبباً وراء اتهام صحف بعينها بأنها مستأجرة من قبل الجماعة، ومصطنع بعينهم بأنهم عملاء للإخوان، فأصبحت الفيادات التي كانت تستجدي الظهور في أي برنامج ولو لدقائق قليلة تجوما يسمى وراهم الإعلاميون وهم يتدللون، وكان طبيعياً أن تضع الجماعة بعض الفوائد لتطويع أعضائها في البرامج التلفزيونية، وفي من هذه الفوائد امتناع قيادات الجماعة عن الظهور في البرامج أمام مجموعة من الشخصيات السياسية والصهيونية والمثقفين الذين يحملون كراهية للجماعة، وكان من بين هذه المجموعة مصطفى سلمان المحامي والقيادي بحزب الوسط الذي كان تحت التأسيس وقتها، كانت الجماعة تعرف أن عصام يحمل لها كراهية فكانت تكدس مطلقاً، ويريد لها وبها الشري، ولا يتردد مطلقاً في تشويه صورته، وهو ما كان يغعله بطريقة منهجية لسنوات طويلة، لكنها لم تدرج اسمه في القائمة لهذا السبب فقط، ولكن لأنه كما اشاعت بين أعضائها وقواعدها عميل للمباحث ولا يكتف عن تزويد كلام أمن الدولة، وخرجت وثائق كثيرة تزخر لعلمه مع الجواز، وتدل على ذلك بوثيقة باسمه وعليها صورته، وبوثيقة ثانية تشير إلى المبالغ التي كان يحصل عليها، وبوثيقة ثالثة ادعى من روجوا لها أنها رسالة من زوجة سلطان آل حسني عبد الرحمن رئيس مباحث أمن الدولة قبل الثورة، كشفت فيها أسرار زوجها، فقد كانت هناك واقعة واحدة ومحددة، من تشب عن عصام سلطان عماله لأن الدولة، ولكنها دعمت الأمر، وهو ما جعل البعض لا ينجح إلى وثائق حقيقية أو مصطنعة.

الواقعة يطلقها الدكتور حسين زايد، وهو لمن لا يعرفه أحد حادثة قيادات الهيئة العليا لحزب الوسط، ودخل حينها الشورى عن الحزب من محافظته بورسعيد، وقتها على وجه التقريب في العام ٢٠٠٢، كان لا يزال عضوًا بجماعة الإخوان المسلمين، وكان بعض أصدقائه يطلقون عليه مرشد بورسعيد لنشاطه وحماسه وحرصه على جماعة الإخوان المسلمين وعمله من أجلها، وللحديث بقية

megoo55@hotmail.com



بقلم: جمال رشدي

## أنقذوا غزة وأنفسكم

من لا يتعلم من تجارب الماضي لا يستطيع أن يدير أحداث الحاضر أو يستقرن ما هو قائم، المقاومة في غزة هي حائط الصمد الأول والأخير له هو محطته له في القادم، وليس هناك إلا التكاتف ووحدة الصف العربي لإنقاذ غزة وإنقاذ الدول العربية مما هو محطط لها.

ثورة ٢٠ يونيو المصرية هي من توقفت المخطط وتالها ما حدث من موقف عربي موحد وقوي وخصوصاً إلى بين الدول الخليجية مع الدولة المصرية، وهذا ما أدى إلى خطوات كبيرة لتحصن المخطط وتكريه داخل دوائر محده، ولكن مع التغيرات العالمية والتي تتبني بقدوم نظام عالمي جديد متجدد الأقطاب، بدأ تجديد سيناريوهات أخرى للمخطط تهدف إلى محاربة ذبوم النظام العالمي الجديد، مع محاولة خلق واقع آخر للنظام العالمي القائم يكون متواجداً بجانب للنظام العالمي القائم.

مخطط الشرق الأوسط الجديد هو الحل والذي كان وما زال يهدف إلى مناعة دولة إسرائيلية كبرى، تكون مركزاً اقتصادياً وعسكرياً للنظام العالمي الحالي بقيادة أمريكا لربط الغرب بالشرق، ولذا استطاعت أمريكا طرح تصورهما هذا لأعضاء المجلس الوطني الخليجي داخل هذا المركز، وليس الهدف من صالح كل دول بل الهدف الحقيقي تفتيت الوحدة العربية والتخلفية المصرية، التي تبلورت عقب ثورة ٢٠ يونيو ومثلت عائقاً كبيراً أمام تنفيذ المخطط.

ورسالتني إلى كل دول المنطقة أقول لكم جميعاً، ليس فيكم من هو بمان عن دائرة المخطط الصهيوني الذي يهدف إلى تفتيت وتمزيق دولكم، وإتاحة السيطرة كاملة لإسرائيل على ثروات المنطقة وقراها العسكري والسياسي، فلا تصدقوا كل توهم البعض منكم أنه سيكون كبير وزعيم المنطقة، وله دور مؤثر عن طريق الوحدة الاقتصادية والتطبيع السياسي مع إسرائيل، العرض من ذلك الوهم المعروض عليكم هو تفتيت وحدتكم وإبعادكم عن حماية حضن مصر والانفراد بتأغا بكل دولة منكم.

عظيم الهنئ للأسوي السعودي الإماراتي الإسرائيلي المرتبط بأوروبا، وهو مع بل يحدث والعرض منه هو الانفراد بكل بعيداً عن حماية الحضن المصري واليهدي الآخر وهو مساندة النظام العالمي القائم للتواجد داخل طريق العزير الصيني بشكل مؤثر وفاعل.

فلا بد لاهو له الوهم المتواهم في غزة فستيسمير الزحف الإسرائيلي بقيادة أمريكا ومن ورائها حلف الناتو على كل دول المنطقة، لتخلص منها أو تحركها لتكون أدوات فقط لخدمة المشروع الصهيوني عنكم في المنطقة والسيطرة عليها، فأتسنى أن تستقروا الحاضن القريب وما حدث لدولة العراق القوية التي كانت تمثل الحصن الحصين للوابة العربية، ومعها باقي دول المنطقة بدأ من ليبيا وسوريا واليمن والسودان والبقية سنتاق إن لم نستقيفنا من غفوة الفكر والنهم القديم الحديث القائم على التناقض على الزعامة والقيادة، لأنه لا يكون هناك إلا زعيم واحد للمنطقة وهو إسرائيل حسب المخطط.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم



جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## جورديمر: أو من بحق الفلسطينيين في أراضيهم

جورديمر جراس واحد من هؤلاء الذين كان لهم موقف واضح وصريح من دولة إسرائيل، الكاتب الألماني جوتنر جراس، والذي رحل في ١٢ أبريل عام ٢٠١٥.

## أنداد الكتاب يناقش ترجمة معاني القرآن الكريم إلى العبرية



كتبت - نهلة النمر: تحت رعاية الدكتور علاء عبدالهادي، رئيس النقابة العامة لأنداد الكتاب، عقدت شعبة الترجمة برئاسة الدكتور أحمد الحسيني ندوتها الشهرية، والتي جات تحت عنوان «ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية»، بمقر النقابة بالزمالك.

استضافت الندوة الدكتور علي أبوهاشم عنان المتخصص في الإسرائيليات، والذي ألقى في ندوته حول ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة العبرية، والذي بدأ حديثه بإلقاء قصيدة شعر بالعامية تمجيداً لعنوان «أنا إنسان»، واستعرض رحلته في تعلم اللغة العبرية منذ أكثر من خمسين عاماً، مستشعياً من المذاكرة عدداً من أحداث عامي ٥٨ و٥٩، ودرسته في كتب التاريخ عن علاقات مصر الخارجية في التجارة ورحلات السفن المصرية لشواطئ أمريكا وفينيقيا، لافتاً إلى طلب الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام من زيد بن ثابت تعلم العبرية، وتعلمها زيد وأتقنها، وإلى دور رفاعة الطهطاوي الرائد وإسهاماته العديدة في مجال الترجمة، وأكد أن هذه النماذج وغيرها تشير لأهمية دور الترجمة في نقل الثقافات.

وتابع: «أبوهاشم» حديثه عن الترجمة وقال: «هزمتنا في ٦٧ لانا لم تكن نعلم الكثير عن إسرائيل، والتشجيع على القراءة، من خلال الفقرات العلمية والثقافية التي تأتي استكمالاً لدورها الدائم لتعطيط التهمة الوطنية والاتجاهات العامة للدولة التي تضع قضية العلم والمعرفة والمساهمة والتفكير في الأمة، بالإضافة إلى دورها المجتمعي كإوعية للفن والأدب، فإنها تحرص على دعوة الرموز من الأدباء والكُتاب المصريين والعرب في أمسيات «لقاء مع كاتب»، حيث أن الأدب يعد مرآة لكل زمان ومكان، فهو مرجع صدق واغنى لمعرفة أحوال الناس وشؤونهم في مرحلة زمنية ما، فهو بمثابة الأسس التي تغنى الحياة وتضفي لها.

وأشار إلى أن الندوة تأتي في إطار مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم إلى العبرية، وهو مشروع مشترك بين نقابة الكتاب والنقابة العامة لأنداد الكتاب، بقيادة دكتور علاء عبدالهادي، رئيس النقابة العامة للكتاب، بالتعاون مع نقابة الكتاب والنقابة العامة للكتاب، بهدف نشر ثقافة الترجمة وتعميق فهم الجمهور المصري والعربي من شأنها، مؤكداً أن دور المترجم بمثابة أداة توصيل للمعلومة من جهة إلى أخرى، وإن كان ليس له الحق في التحليل.

وأشار إلى أن الندوة تأتي في إطار مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم إلى العبرية، وهو مشروع مشترك بين نقابة الكتاب والنقابة العامة لأنداد الكتاب، بقيادة دكتور علاء عبدالهادي، رئيس النقابة العامة للكتاب، بالتعاون مع نقابة الكتاب والنقابة العامة للكتاب، بهدف نشر ثقافة الترجمة وتعميق فهم الجمهور المصري والعربي من شأنها، مؤكداً أن دور المترجم بمثابة أداة توصيل للمعلومة من جهة إلى أخرى، وإن كان ليس له الحق في التحليل.





بقلم: هشام مبارك

القناع السحري!

عزيزي القارئ.. هل تحب أن يراك الناس على حقيقتك أم يبروك على الصورة المثالية التي يعتقدون أنك عليها؟ أفرا حقايتي لعلنا نعلم سويا نعلم سويا لإجابة تقنعك وتقتني. لقد حدث معي منذ أيام آخر شيء كنت أتوقه وهو أن أعتبر يوما على مصيبي علاء الدين ، حدث ذلك منذ أيام عندما كنت عائداً ليلاً أقيم في الطرقات فاصطدمت قديمي بشيء سلب فالتقطته، رغم أنني ممن يصدفون دائما التصاح التي كنا نسمعها منذ أن كنا صغارا! بالا لتلقط أي شيء في زمن حرب أكتوبر الجديدة عندما عرفنا أن العدو الإسرائيلي يقف من طائراته بأقلام وماسطر وأساتيك لإغراء تلاميذ المدارس وما هي في الحقيقة إلا قنابل صغيرة سوف تنفجر في وجوهنا.

لم أستطع أن أقدم فضولي وأمسكت بهذا الشيء الصلب الذي كان مدفونا تحت طبقة من الأتربة أضاعت جميع ملامحه. قلت لنفسي: هل يكون هو ذلك المصباح السحري الذي يحلم به الناس جميعا لاستنائه به في تحقيق كل أحلامهم. لم أكن أظن أنني فعلا فاقب قوسين أو أدنى من المصباح السحري. فركته مرة ومرتين وثلاثا ولكن الفريز زجج ولم يخرج. هل أنا واهم إذن وهذا المصباح ليس أكثر من فانوس قديم ألقاه أحدهم في الشارع بعد انتهاء رمضان منذ عدة سنوات لم تم دفعه تحت التراب بفعل العوامل الجوية حتى شكفته الأملأ الغزيرة؟! يبدو أن نقبي طلع على شئونة وأن أحلامي ستظل مجرد أحلام. أوشكت أن ألقى بالمصباح إلى حيث كان قبل أن الأخطأ أن يابه مغلق بإحكام وكان داخله شيء عزيز أذا صاحبه أن يحتفظ به ، هل يكون بداخله خريطة كنز مدفون في مكان ما ، ترى ماذا في ذلك الكثر؟! حاولت فتح الباب فكان من الواضح أن الصدا الذي يعلوه يقف حثا يثالي بين وبين فتحه فالتقيته على الأرض بشدة فانفتح الباب فعلا ومددت يدي للالتقاط ما بداخله فإذا به قناع قديم أو ماسك جلدى سميك للوجه كما يبدو عليه الشكل وكان ملتصقا به ورقة صغيرة فتحته بسرعة أعرف سر هذا القناع فوجدت مكتوبا فيها: القناع السحري حيث يراك الناس كما يريدون هم وليس على حقيقتك!

لم أتردد لحظة وتفضت الغبار عن القناع ووضعت على وجهي وكانت المفاجأة أنه مقاس وجهي بالضبط. وأسرت لبيت حيث التقيت أولا بمقاس العماره يقف أمام الباب فأوقفتي قائلا: إلى أين يارجل؟ قلت له: لا تعرفني، أنا هلال؟ قال: هذا فعلا صوت هلال لكن ماذا حل بك هل أنت عائد من عملية تجميل ، ولماذا لم تتخطف قبا كماكدت طائلا مني الأهتمام بنظافة العماره لم أشأ أن أزد عليه وأسرت للشقة وطرقت الباب وعندما فتحت زوجتي ورأتني حضرتك عاير الشقة التي قدما ، فقلت لها: افتحي يا رومي أنا لوجك ففتحت وهي تنظر لي مندمنة قائلة: وهل تركت الصحاحه بقلبت بغير سينماني لدرجة أن تقول لي يا رومي؟! ثم نامت على البنت صاحبة: تعالوا لي بنات بابا بتي ملاك! لم يكد يثبات الخبر وكما طلبت إحداهن طلبا لبيته لها دون نقاش.

في صباح اليوم التالي استوقفتي الأمن في المؤسسة بسألني عن وجهتي قبل أن يقفتما بآتي زميلهم الذي يعمل في هذا المكان منذ خمسة وثلاثين عاما أما عن أصدقايتي الصحفيين فحدثتني عن حرج حيث لم يعرف علي أحد في البداية ومنهم من اعتقد أن الإدارة استأجرت بخبير أجنبي ومنهم من قال ربما يكون ميمونا؟ كوكب أخرج جاك ليدرس أوضاع الصحاحه على كوكب الأرض، وبعد انتهاء العمل عدت مسرعا للبيت فوجدت بالبحارس يقول:

ها أنت عدت لطبيعتك ، وعندما طرقت الباب صاحبا: افتحي يا بنت ابنتي بقالي ساعة على الباب قالت زوجتي: اهلا بيك في وطنك ايه إلى جرائك حسدناك ولا إيه؟ أسرعت إلى حيث الورقة التي كانت مع القناع فوجدت مكتوبا على وجهها الآخر: القناع ليس سحريا ولا يجزئون ، أنت لست في حاجة لسحر حتى يرى الناس أفضل ما فيك ، تعيش وتأخذ غيرها يا إنتر!

Hisham.mubarak.63@gmail.com



بقلم: عادل يوسف

لا نصية القضية الفلسطينية، شعار الرياضة الصربية

منذ أحداث ٧ أكتوبر للعام الحالي، ينتفض العالم العربي يوماً يلو آخر، على مشهد ضد الإنسانية، حيث قيام قوات الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي بارتكاب الجرائم والانتهاكات الإنسانية، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل من الأبناء والأمهات والأجداد والأحفاد والشباب وطلاب المدارس والجامعات.. إلخ، بدءاً من البراز ترفق داخل كل بقاع غزة، والأرواح الطاهرة تملأ سماها الشريفة، الاستادات والمنشآت الرياضية والشبابية التي اعتاد أهلها زيارتها لممارسة الأنشطة الشبابية والرياضية من أجل الترفيه، أصبحت الآن محل إقامتهم الدائمة حيث الهجوم، إلى هناك، محاولة لتجنّب القصف والوت تحت الألقاص، «لا نصية القضية الفلسطينية وتهجيرهم إلى سيناء» شعار الرياضة الصربية تضامناً مع الأشقاء من الشعب الفلسطيني، تأييداً لموقف الدولة المصرية والقيادة السياسية، والآلية الحكيمه في تعاملها مع الأوضاع القائمة، الرياضيون المصريون دائماً يتفقون وسيناديون بالموقف الخاصة لدى القضايا العربية، يتفقون تصريحات نجوم الأمل والأمل والزمالك في ثورة التحرير الجزائرية لدى الصحف المحلية، إن الله أنه في حرب لبنان والأحداث المتعددة في الأراضي الفلسطينية.

«تضامن شباب مصر مع غزة» حملة أطلقتها وزارة الشباب والرياضة بالتنسيق مع بنك الدم ومجلس القبائل والعائلات المصرية، داخل مراكز شباب مصر في محافظات الجمهورية المختلفة، من أجل دعوة وحشد شباب الوطن للترعب بالدم لصالح الأشقاء الفلسطينيين، كذلك حملة الأندية المصرية في مختلف الفروع ودعوة الأعضاء للترعب بالدم، حيث كان الإقبال الكثيف وطواير الشباب والأسر للإسراع في مشاركتهم بهم بمعاية لوحة تعبر عن إخلص شبابنا والشعب المصري كل تجاه القضية الفلسطينية وعيهم بحكمة وعظمة الموقف المصري والقيادة السياسية.

لم يتوقف الدعم عن التبرع بالدم فقط بل شملت إرتداء الشارات السوداء في مختلف الدوريات المحلية بالألعاب المختلفة، بعض الجماهير في المدرجات، تقديم إيرادات بعض المباريات لصالح المساعدات الإنسانية والطبية، المشاركة في الوفقات التضامنية بالمحافظات كافة.

رسائل نجومنا وأبطالنا الرياضيين العالميين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الدولية مثل محمد صلاح، محمد النني، أحمد الأحمر، فريل أشرف... إلخ، ودعوتهم عبر المنشورات المقروءة والمرئية لوقوف الجازز في غزة ووقف انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم التي يرتكبها الاحتلال، قامت بالمساهمة في تحقيق التأثير ورجع الصدى لدى الرأي العام وبعض الشعوب الأوروبية.

الرياضة المصرية دائماً تفتح أبوابها لأبطال فلسطين الرياضيين للمشاركة في الدوريات المختلفة المحلية فهناك نماذج مضئية في الوسط الرياضي الوطني المصري أمثال مصطفى نجم، رمزي صالح، مهران كفتاني، الذين غزوا قلوب الجماهير باحترافهم وجهم مصر، فلا لتصفية القضية الفلسطينية وتهجيرهم إلى سيناء، شعار الرياضة المصرية وشباب مصر دائماً وأبداً.

اشتباكات الأتراس.. «ناقوس خطر» يهدد المدرجات

تراجع الأهلي يفجر الانتقادات في وجهه «كولر».. والأخطاء عرض مستمر



موديست سجل هدفا في لقاء الجونة

وقفت الأهل في صدارة الدوري الممتاز برصيد ١٢ نقطة ويشارك الأهداف عن بيراميدز، رغم فقدان أو تقطعت في مسيرة الموسم الحالي بالتعاقد مع الجونة. وتعلت الانتقادات إلى كولر، بسبب التراجع الشديد في مستوى الفريق في الموسم

كتب- إيهاب محروس:

يبدو أن قرار زيادة أعداد الجماهير المسموح لها بحضور مباريات كرة القدم، سيصبح محل دراسة من جديد، بعد واقعة الاشتباكات بين الجماهير الأهلاوية خلال مباراة الجونة والأهل في الدوري الممتاز، والتي انتهت بالتعاقد الإيجابي بهدف لكل فريق.

وشهدت مدرجات الدرجة الثالثة شمال اشتباكات بين جماهير الأهلي القادمة من القاهرة والمتواجدين في الفرقة على قيادة التشجيع في المدرجات.

ولولا تدخل رجال الأمن المتواجدين في المدرج، في الوقت المناسب، لاحتواء الأزمة سريعا ومنع تطور الاشتباكات بين الجماهير، كان من الممكن أن تصاعد حدة الأزمة بشكل كبير.

وكان مجلس إدارة الأهلي برئاسة محمود الخليب، طالب أكثر من مرة بزيادة أعداد الجماهير في المباريات المحلية، لاسيما بعد الاستجابة لهذا الطلب في المباريات الأفريقية والتي وصلت في بعض المباريات إلى السعة الكاملة.

من ناحية أخرى، تعرض السويسري مارسيل كولر المدير الفني للأهل، لوجهة شديدة من الانتقادات عقب التضرر أمام الجونة وتراجع الأداء بصورة واضحة.

الجونة، خصوصا على المستوى الدفاعي الذي لم يستطع الحفاظ على نظافة الشباك في أغلب مبارياته الأخيرة، والجانب الهجومي الذي مازال يعاني من أزمة إهدار الفرصة رغم تسجيل موديست الهدف الوحيد.

وانخفضت شعبية المدرب السويسري بشكل كبير، بعد خسارة الفريق للسوبر الإفريقي أمام اتحاد العاصمة الجزائري، والخروج من بطولة الدوري الإفريقي أمام صن داونز الجنوب أفريقي.

وتخشى الجماهير من استمرار هذا المستوى قبل المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية المقرر إقامتها في السعودية الشهر القادم، والذي تحلم فيه بالوصول إلى المباراة النهائية وتحقيق إنجاز جديد بعد تحقيق الميدالية البرونزية.

ومنح كولر اللاعبين راحة من التدريبات لمدة أسبوع، بسبب فترة التوقف الدولي الحالية، قبل العودة للتدريبات استعدادا لمواجهة ميدياما الغاني المحد لها يوم ٢٥ نوفمبر الجاري في دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا.

ويقتضى كولر وجهازه المعاون فترة الإجازة في بلادهم، للامتنان على أسرهم، قبل العودة للقاهرة يوم السبت القادم لقيادة الفريق وإعادة ترتيب الأوراق وتصحيح الأخطاء خلال فترة التوقف.

اليوم.. اجتماع مجلس الزمالك يحسم مصير الثلاثي المتمرد

«ماتازاري» يتصدر ترشيحات خلافة «أوسوريو».. و«شلبى» جاهز لمواجهة «أبو سليم»



مصطفى جويلي

يقعد مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب، اليوم الاثنين، اجتماعا مطولا لحسم العديد من الملفات الشائكة والمهمة الخاصة بالقلعة البيضاء بصفة عامة وقطاع الكرة بصفة خاصة.

ويناقش مجلس الزمالك في اجتماعه ملف التحقيقات الخاصة بالثلاثي الذي تعرض مؤخرا للإيقاف من جانب الإدارة أحمد فتوح ومصطفى الزنزاري وحارس المرمرى محمد صبحي.

ومن المقرر أن يحسم مجلس الزمالك وقتها لنتائج تقرير الإدارة القانونية مصير اللاعبين الثلاثة، إما باستمرار إيقافهم وعرضهم للبيوع أو تخفيض العقوبات لتوقيع غرامة مالية ضخمة فقط وعادتهم للتدريبات.

ويناقش المجلس أيضًا ملف التعاقد مع مدير فني جديد لقيادة الفريق الأول بعد إقالة المدير الفني خوان كارلوس أوسوريو، وإسناد المهمة بشكل مؤقت للمدرب العام معتمد جمال الذي نجح في قيادة الفريق للوصول لنهائي كأس مصر على حساب بيراميدز ببركلات الترجيح.

ويتصدر المدرب الإيطالي والتر ماتازاري

بعض التصورات الخاصة بالهيكلية الإدارية وملف قطاع الناشئين وأيضا ملف قناة الزمالك. على صعيد آخر، أكد الدكتور محمد أسامة رئيس الجهاز الطبي أن عمر جابر لاعب الفريق يعاني من الإصابة بشد في العضلة الامامية، بعد مباراة زد في بطولة الدوري وسيخضع لاختبار طبي من أجل تحديد موقعه من مباراة أبو سليم الليبي بدوري أبطال أفريقيا يوم ٢٥ نوفمبر الجاري.

ويشير إلى أن الجناح الأيسر مصطفى شلبي سيكون جاهزا لخوض اللقاء من الناحية الطبية، موضحا أن المدايع محمود الوثن أنهى المرحلة الثانية، ويتبقى له فقط المرحلة الأخيرة ومن الممكن أن تنتهي بعد شهر من الآن ويدخل التدريبات بشكل تدريجي.

وأكد أن المعاجم البنيني سامسون أكينولا التزم خلال الفترة الماضية بالتدريبات البدنية المكثفة وملتمز للغاية بالبرنامج الغذائي مع طبيب التغذية، وهو لا يعاني من زيادة في الوزن، ولكنه صاحب كتلة عضلية ضخمة لذلك هو يظهر وكأنه زائد في الوزن.

وعن زفيز أشار إلى أنه كان يعاني من إجهاد في نهاية لقاء بيراميدز ولكنه سليم من الناحية الطبية.

مصطفى شلبى جاهز لمواجهة أبوسليم

عضو مجلس الإدارة والمشرع على الكرة غادر الأسبوع الماضى إلى إيطاليا لحسم هذا الملف. ومن المقرر أن يبحث أيضا مجلس الإدارة

نزيف الدولار يضرب الكرة المصرية الأندية تهلر العملة الصعبة على أجنب بلا بصمة.. و«بيريرا» يورط الجبالية

كتب- محمد الالهونى:

واصلت الكرة المصرية مسلسل نزيف الدولار وإهدار العملة الصعبة في العديد من الملفات بلا طائل أو بصمة أو عائد لتطوير اللعبة.

ورغم أن الدولة المصرية تبذل قصارى جهدها لتوفير العملة الأجنبية، فإن الأندية واتحاد الكرة يتفنون في إهدار الدولار على مديريين ولاعبين بلا بصمة بل امتد الأمر لتعيين مسئولين لجانب لإدارة بعض الملفات بلا دور حقيقي.

وحاصرت الاتهامات إدارة الأهلي بسبب ضعف مستوى الفرنسي أنتوني موديست مهاجم الفريق، الذي يتقاضى ما يزيد على ١.٥ مليون دولار في عقده الذي يمتد لموسم واحد، رغم تقدم عمره ووصوله إلى ٣٥ عامًا.

نفس الأمر بالنسبة للزمالك الذى تورط في صفقات فاشلة في رأسها البنيني سامسون الذى سجل ثأى أهدافه خلال عامين تقريبًا، كما أن الزمالك تعاقد مع الكولومبي خوان أوسوريو واضطر لسداد ٤٠٠ ألف دولار لتسحق عقده بالتراضي بعد فشل تجربته، وأصبح الإسماعيلي غارقًا في الديون بسبب المشاكل المالية وحاجة النادي لتوفير الدولار، لسداد

غرامة «كهربا» (مهلك سر)!!

أصبحت الغرامة الموقفة ضد محمود عبد المنعم (كهربا) مهاجم الأهلي من جانب المحكمة الرياضية الدولية (كاس) «مهلك سر» ولم تشهد أى تطورات جديدة رغم نهاية المهلة المحددة من الاتحاد الدولي «فيفا» للاعب لسداد الغرامة.

ويستغرق الزمالك الحصول على مليوني دولار بجانب نسبة الفوائد البنكية منذ شهر يوني ٢٠١٩ والتي تصل إلى نصف مليون دولار.

ولم يتحرك مسؤولو الزمالك لحسم هذا الملف والمطالبة بتحصيل الغرامة ضد اللاعب وسط انباء حول احتمالية الاتفاق على تسسيط هذه الغرامة في ظل حالة التقارب بين مسؤولى قلبى الكرة المصرية والأهل والزمالك.

أوراقى لم تصل جامعة أسوان

التحقت بكلية سياحة وفنادق بمحافظة الفيوم تعليم تبادلى، وعندما تمت المقابلة وتم رفضى قيام مكتب التنسيق بتحويلى إلى كلية الحقوق بجامعة أسوان.

عشرة ايام وانا اقيم فى أسوان وأوراقى لم تات إلى الجامعة وكلمنا فتم بالسؤال يتم اخبارى بان اسمى لم يات بعد من من مكتب التنسيق طلبت والدى الذهاب إلى مكتب التنسيق لصنعوية رجوعى للقاهرة فاكادوا أن اسمى وصل يوم ١٠ نوفمبر ولا أدرى ماذا أفعل وأين هي أوراقى ولم أتكن من السكن الجامعى طالما أن أوراقى لم تصل.

أناشد الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى بالتحقيق فى الأمر حتى لا تعرض لضيق مستقبلى.

محمد أيمن حسن بكار ٢٠١٢٨٩٥١٢٣



حياتى فى خطريا وزير الصحة

الشيخ زايد وهو ان التامين الصحى غير متعاقد على الحقن مما ادى اصابتى بالاحباط ولا ادرى العيادة الشاملة للتأمين الصحى بالهمم الى معهد الكبد.

انه يحقن فى مستشفى الشيخ زايد كل يوم سبت، فشعرت ان الامور تصب فى صالحى وحمدت الله لا استطيع حقن جلسة واحدة باى مستشفى.

اناشد وزير الصحة الدكتور خالد عبدالغفار لاقاد حياتى المعرضة للهلاك بسبب مطالباتى بدفع هذا المبلغ الذى لا امك منه مبلغا واحدا.

مسعد فرحات عبد الجيد بطاقه تامين صحى رقم ٤٩١٦١٨٤١ ٠١١١٧١٣٣٠٤٠٢



بقلم: د. كمال عبد الملك

تمثيلات الحرب والسلام فى

الأدب العالمى (١)

فى نسج الأدب العالمى الواسع، تظهر خطوط ثيمات الحرب والسلام المعبرة عن مأسى البشر المتواليه، وكاشفة للتأرجح بين فوضى النزاع وسكون المصالحة. فى التقليد الأدبى الغربى، تصور الحرب غالبا كعاصفة عاتية؛ عاصفة تلتهم المجتمعات والأفراد على حد سواء. يظهر ذلك جليا فى عناوين الكتب التى عالجت أهوال الحرب مثل كتاب «عاصفة من الصلب» بالألمانية In Stahlgewitterم للكتاب والمحارب الألماني إرنست يونغر، ويستند الكتاب على المذكرات التى كتبها يونغر أثناء خدمته كجندي فى الحرب العالمية الأولى. يبدأ الكتاب بالتحاق يونغر بالجيش فى عام ١٩١٥ وينتهى بإصابته الخطيرة فى عام ١٩١٨، ما أنهى مسيرته العسكرية.

وتقدم رواية ليو تولستوى، «الحرب والسلام»، شهادة ملهة بظفايا الطبيعة الإنسانية على خلفية حروب نابليون، وتستكشف حياة شخصياتها وحتى تتفاعل مع الحب والخسارة ومصائر البشر تحت وطأة الصراع.

تبدو لنا الرواية مثل أداء أوركسترا لى ضخم حيث تمثل كل شخصية آلة فريدة فى سيمفونية الحرب والسلام؛ بيير بيزوخوف، أندريه بولكونوف، وناشاستا روستوف وجسدون جوانب الوجود الإنسانى المتعددة فى وسط طوفان الحروب وناقاة قاعات الرقص. يستخدم تولستوى، فى تأملاته العميقة حول طبيعة الحرب، الاستعارات لتجعل من «الحرب والسلام»، استكشافا حيا لدواخل البشر الدفينة لا سردا لظواهر التاريخ العلية.

أما الكتاب الفرنسى اليبير كامو، نجم الفكر الوجودى، فقد أسهم فى الحوار حول مواضيع الحرب والسلام من خلال مجموعة من المقالات المعنونة «رسائل إلى صديق ألماني»، فى هذه الرسائل، التى كتبت خلال السنوات الصحاحه التى تلت الحرب العالمية الثانية، يعالج كامو الآثار الأخلاقية للحرب والسعى نحو إنسانية مشتركة.

يقول فى إحدى رسائله مخاطبا صديقه الألمانية التى تحول إلى النازية: «قلت لى: عظمة بلادى لا تقدر بتمن. كل شيء جيد بسهم فى عظمتها. وفى عالم فقد فيه كل شيء، معنا، يجب على الذين مثلنا كشبان الممان، أن يضحوا بكل شيء، من أجل إسمائهم فى إعلارة شأن أمهم أحببتى فى ذلك الوقت، ولكن فى تلك اللحظة تبذلت الأمور بيننا.. لا، قلت لك،» «لا، يمكن أن أصدق أنه يجب أن يخضع كل شيء، لهدف واحد. هناك وسائل لا يمكن أن يبرر استخدامها، وأود أن أكون قاررا على أن أحب بلادى ومع ذلك أحب العدالة.. لا أريد أى عظمة لها أن تحافظ على حيويتها من الدم والكتب.» أرب فى أن أحافظ على حيويتها من خلال الحفاظ على العدالة، كان ذلك: حسنا، أنت فقط لا تحب بلادك.»



بقلم: شريف جبر

اقتراحات وحلول للأزمات المفتعلة

إن الأزمات المفتعلة فى السلع الاستراتيجية مثل أزمة السجائر المفتعلة مثل جميع الأزمات المفتعلة من التجار للسلع الاستراتيجية، ليجنى التجار مئات الملايين على حساب الشعب والدولة والاقتصاد الوطنى، ويثروا ثراء فاحشا وتعكس غياب جهاز حماية المستهلك ومديريات التميمون ومفتشيتها واخفاقة فى منع احتكارات واستغلال التجار للشعب، وتنبه إلى أن ما يحدث من ارتفاع الأسعار من شأنه أن ينعكس على السلع الأخرى ليرفع أسعارها هى الأخرى وبما قد يقود إلى فقدان السيطرة على أسعار كافة المنتجات الغذائية الاستراتيجية.

فقامت الشركة الشرقية للدخان بزيادة إنتاج الشركة (بعمد ٧.٥ مليون علة سجائر)، وذلك بدلا الأخرى وبما قد يقود إلى فقدان السيطرة على أسعار كافة المنتجات الغذائية الاستراتيجية.

فقامت الشركة الشرقية للدخان بزيادة إنتاج الشركة (بعمد ٧.٥ مليون علة سجائر)، وذلك بدلا الأخرى وبما قد يقود إلى فقدان السيطرة على أسعار كافة المنتجات الغذائية الاستراتيجية.

كذلك الرقابية الصارمة على جميع قطاعات المبيعات فى هذه الشركات وأيضا قطاع المبيعات فى شركة السكر والتقطير المصرية، وإعادة النظر فى توزيع حصص الانتاج والرقابية على كل طن سكر يخرج من المصانع، وأين يذهب ولن، وأن تتم زيادة الحصص التميمونية ويتم توزيع غير المقرر منها لعمامة منفاد المجمعات الاستهلاكية ومنافذ التسليم والعمامة ومنافذ وزارة الداخلية.

كذلك الأز المصرى وافتعال التجار للأزمات للترعب الخبز ناقص الوزن المقرر، علاوة على أن بعض المخازن قد يقوم ببيع نسبة من حصة الدقيق المقرة له، هذا بخلاف أن بعض المخازن يباخذ بطاقات الخبز من المواطنين ويتديلمهم حوالي ١٠٠ جنيه شهريا مثلا، لأزمة مكونة من أربعة أشخاص بدلا من كل شخص واحد من خبز واقتصر لإحباط عمليات بيع بعض الأفران لجزء من الدقيق المقدم المقرر للأفران أقترب أن يتم خلط القمح المصغير والذرة لإنتاج الخبز المقدم بنسبة النصف قمح والربع شعير والربع ذرة، مما يزيد من القيمة الغذائية للخبز والعناصر المفيدة للربغيت من الفيتامينات والحديد والمعادن والعناصر المفيدة للإنسان.



